الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف – المسيلة–

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

كلية: العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم :علم الاجتماع

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علم اجتماع التربية

المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

- تلاميذ السنة الخامسة نموذجا -

دراسة ميدانية بابتدائية جودي الميلود - حمام الضلعة المسيلة -

إعداد الطالبتين:

- نعيـــمة رحمون
- أم الخير بابـــش

إشراف الدكتورة:

هجيـرة بوســـاق

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
أ.د. نصيرة بونويقة	جامعة المسيلة	رئيسا
د. هجيرة بوساق	جامعة المسيلة	مشرفا ومقررا
د. سمية أحمد الطيب	جامعة مسيلة	مناقشا

السنة الجامعية 2024/2023

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:" من لا يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله الذي وهبنا التوفيق والسداد ومنحنا الثبات وأعاننا على إتمام هذا العمل، بعد شكر الله سبحانه وتعالى على إحسانه والشكر على توفيقه وامتنانه لإتمام هذا البحث المتواضع، نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى الأستاذة المشرفة الدكتورة:"هجيرة بوساق" على تفانيها وجديتها ونصائحها، والتي لم تبخل علينا بمجهوداتها ووقتها لاستكمال هذا العمل.كما نتوجه بخالص شكرنا إلى رمز المساعدة الدكتورة "عتيقة بابش" من قسم علم النفس على توجيهاتها القيمة .

إلى أفراد عينة البحث تلاميذ السنة الخامسة وأوليائهم بابتدائية جودي الميلود ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة . إلى كل من ساعدنا من قريب أو بعيد على انجاز وإتمام هذا البحث العلمي.

" نعيمة رحمون وأم الخير بابش"

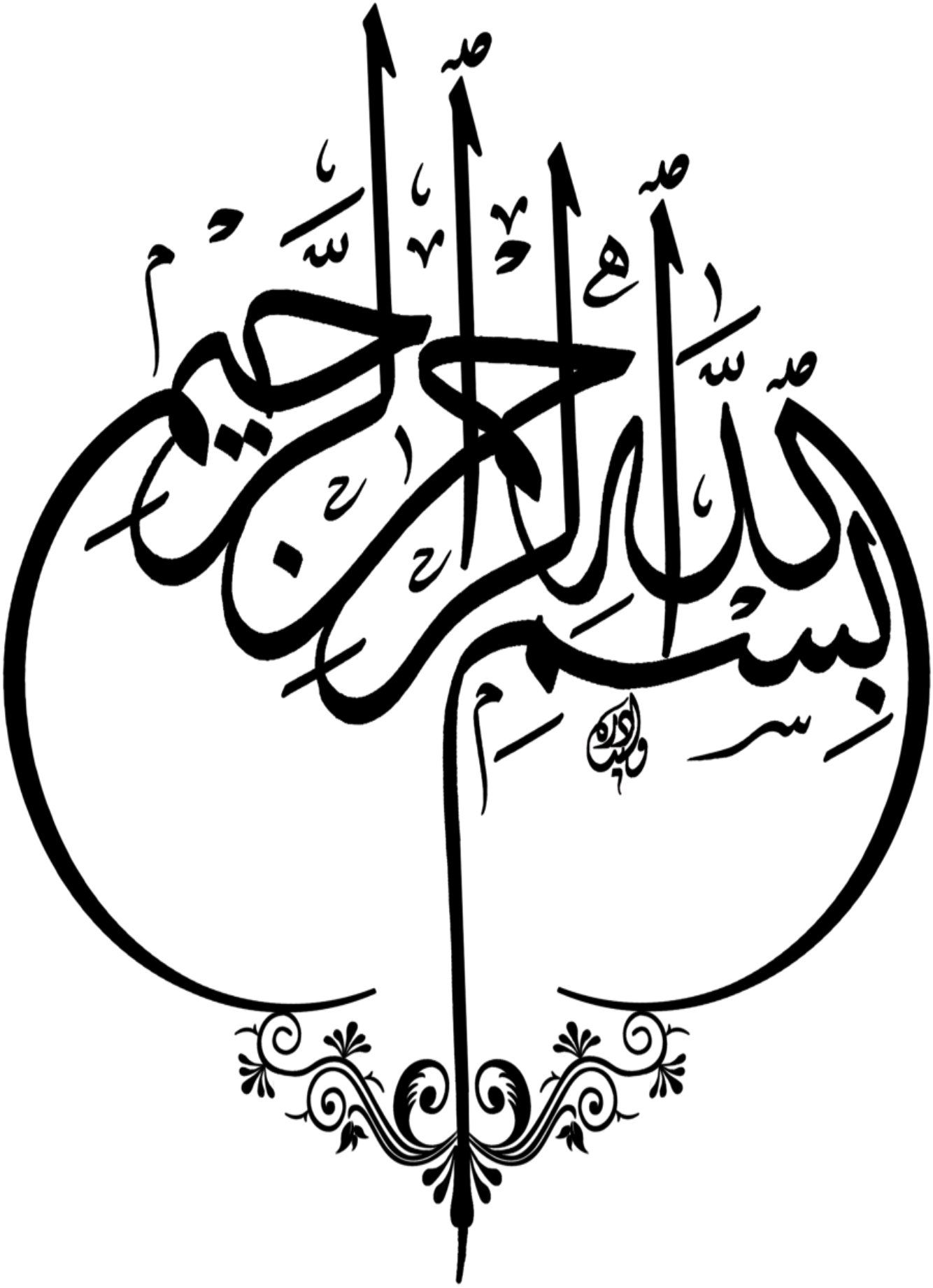
بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

إلى أسرنا الكريمة. . . . الى والدينا االعزيزين

إلى من حصدوا الأشواك عن دروبنا إلى من بذلوا الغالي والنفيس

في سبيل وصولنا إلى هذه الدرجة العلمية .

إلى جميع أهلنا، إلى كل الأصدقاء إلى زملاء الدراسة الجامعية

لهذا العام طلبة لكلاسيك دفعة 2024/2023

إلى جميع أساتذة كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية بجامعة المسيلة

إلى كل من علمنا حرفا . . . . .

إلى كل من ساندنا ووقف بجانبا نهدي هذا العمل المتواضع.

نعيمة رحمون وأم الخير بابش

قائمة المحتويات	رقم الصفحة
شكر وعرفان	
اهداء	
فهرس المحتويات	V
فهرس الجداول	VIII
فهرس الأشكال	IX
ملخص الدراسة باللغة العربية	X
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	XI
مقدمة	أ
الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراسة	
أولا– إشكالية الدراسة	01
ثانيا– فرضيات الدراسة	02
ثالثا– أسباب اختيار الموضوع	03
رابعا– أهمية الدراسة	03
خامسا– أهداف الدراسة	03
سادسا– تحديد مفاهيم الدراسة	04
سابعا– الدراسات السابقة	05
ثامنا– الإطار النظري للدراسة	10
الفصل الثاني: المتابعة الأسرية	
تمهيد	14
أولا: الأسرة	15
1. ماهية الأسرة	15
2. أشكال الأسرة	15
3. أهمية الأسرة	17
4. خصائص الأسرة	17

5. الأسرة وعملية التعلم	18
ثانيا: المتابعة الأسرية	19
1. مفهوم المتابعة الأسرية	19
2. أهمية المتابعة الأسرية	20
3. محددات المتابعة الأسرية	21
4. أنماط المتابعة الأسرية	21
5. طرق الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء	23
6. أثر المتابعة على التحصيل الدراسي	24
خلاصة الفصل	27
الفصل الثاني: التحصيل الدراسي	
تمهيد	29
1. مفهوم التحصيل الدراسي	30
2. أهمية التحصيل الدراسي	31
3. مظاهر التحصيل الدراسي	31
4. شروط ومبادئ التحصيل الدراسي	33
5. طرق قياس التحصيل الدراسي	34
6. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي	38
7. معوقات التحصيل الدراسي	43
خلاصة الفصل	45
الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
تمهيد	47
أولا: الدراسة الاستطلاعية	48
1- أهداف الدراسة الاستطلاعية	48
2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية	48
3- حدود الدراسة الاستطلاعية	48
4- عينة الدراسة الاستطلاعية	48

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية	49
ثانيا: الدراسة الأساسية	49
1- منهج الدراسة	50
2- مجتمع البحث	50
3- أدوات جمع البيانات	51
4- الأساليب الإحصائية	59
خلاصة	60
الفصل الرابع: عرض وتحاليل ومناقشة النتائج الدراسة الميدانية	
تمهيد	62
1. عرض نتائج الدراسة وتحليلها	63
2. مناقشة وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	67
3. مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها	70
4. الاقتراحات	71
خلاصة	72
الخاتمة	74
قائمة المراجع	76
الملاحق	

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح عدد الاستمارات الموزعة والاستمارات التي تم استردادها	51
02	يمثل الأوزان التي تعطى لعبارات استبيان المتابعة الأسرية	53
03	يوضح ثبات استبيان المتابعة الأسرية بطريقة التجزئة النصفية	53
04	يوضح ثبات استبيان المتابعة الأسرية ومحاوره عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ	54
05	يوضح علاقة عبارات بعد مساعدة الأولياء أبناءهم في حل الواجبات المنزلية بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	55
06	يوضح علاقة عبارات بعد تواصل الأولياء مع المعلمين بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	56
07	يوضح علاقة عبارات بعد مساعدة الأولياء أبناءهم في تحضير الدروس بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه	56
08	يوضح مصفوفة الارتباطات بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل	57
09	يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس	63
10	يوضح توزيع المبحوثين حسب السن	63
11	يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي	64
12	يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في مساعدة الأولياء للتلاميذ في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي	65
13	يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي	65
14	يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في مساعدة الأولياء في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي	66
15	يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي	67

فهرس الأشكال

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح جزء من شبكة العلاقات في أسرة نووية صغيرة.	16

ملخص الدراسة باللغة العربية:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي، إلى جانب الكشف عما إذا كانت هناك علاقة بين كل من مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية، تواصل الأولياء مع المعلمين، مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي"بابتدائية جودي الميلود" ببلدية حمام الضلعة ولاية المسيلة، وللتحقق من هذه الأهداف أعدت الباحثتان استبيان القياس المتابعة الأسرية مكون من ثلاث محاور، مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية، تواصل الأولياء مع المعلمين، مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس. كما اعتمدنا معدلات التلاميذ للفصل الأول والثاني لقياس التحصيل الدراسي. وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية الاستبيان المتابعة الأسرية تم تطبيقه على عينة قوامها (53) ولي يمثلون كل أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة جودي الميلود والتي اختيرت بطريقة قصديه وذلك خلال الموسم الدراسي2023/ 2024 وأسفرت نتائج الدراسة على ما يلي :

1 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

2– توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

3 – توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

وبالتالي فالنتيجة العامة المتوصل إليها هي:

توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

الكلمات المفتاحية: المتابعة الأسرية، التحصيل الدراسي، تلميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

Abstract:

The current study aimed to explore the nature of the relationship between family involvement and academic achievement among fifth-grade students in elementary education. Additionally, it sought to determine whether there is a relationship between parental assistance with homework, parental communication with teachers, and parental assistance in lesson preparation on academic achievement. The study was conducted at Judy Al-Miloud Elementary School in Hammam Dalaa, M'sila Province. To achieve these objectives, the researchers developed a family involvement questionnaire composed of three main components: parental assistance with homework, parental communication with teachers, and parental assistance in lesson preparation. The students' grades for the first and second semesters were used to measure academic achievement. After verifying the psychometric properties of the family involvement questionnaire, it was administered to a sample of 53 parents, representing all parents of fifth-grade students at Judy Al-Miloud School, which was selected purposively during the 2023/2024 academic year. The studyresultswere as follows:

1. There is a statistically significant correlation between parental assistance with homework and academic achievement among fifth-grade students in elementary education.
2. There is a statistically significant correlation between parental communication with teachers and academic achievement among fifth-grade students in elementary education.
3. There is a statistically significant correlation between parental assistance in lesson preparation and academic achievement among fifth-grade students in elementary education. Thus, the overall conclusion is: There is a statistically significant correlation between family involvement and academic achievement among fifth-grade students in elementary education**.**

Keywords: family involvement, academic achievement, fifth-grade student, elementary education

مقدمة

إن النظام التربوي هو أساس كل النظم لأنه يعتمد على الاستثمار في المورد البشري من خلال سعي مؤسساته إلى التكفل الصحيح بالفعل التربوي، من خلال تلقينهم قيم وعادات المجتمع، وكذا تحسين مردودهم الدراسي وتحصيلهم العلمي، فتظافر الجهود بين هذه المؤسسات التربوية والتي من بينها الأسرة ضروري لتخفيف أعباء المدرسة، فالأسرة هي الخلية الأساسية في المجتمع والبيئة الأولى المسؤولة عن رعاية الأبناء ، حيث تسهم في تكوين شخصية الطفل وتعليمه العادات والتقاليد والتربية والدين، كما أنها تسعى في المجال التربوي إلى الحرص على تعليم الأبناء كيفية الاعتماد على ذواتهم وتنمية مهاراتهم وعدم التوقف عند تعلم المناهج الدراسية بل مساعدتهم علي تعلم المهارات وأخذ دورات تدريبية في كل ما يبني مستقبلهم العلمي والشخصي، فدورها الأساسي لا ينتهي بمجرد ذهاب الابن إلى المدرسة بل يتواصل من خلال متابعة النشاط المدرسي.

فالمتابعة الأسرية تعتبر من المصطلحات الحديثة في علوم التربية، تلجأ إليها الأسرة من أجل تأطير هؤلاء الأبناء ومتابعة أعمالهم المدرسية في المنزل، هذه المتابعة أصبحت جزءا من ثقافة ضمنية في المجال التربوي يعطيها المعلمون وتشجعها الأسرة لأنهم يعتقدون أنه بإمكانهم التأثير إيجابا على تحصيل أبنائهم الدراسي.

ولعل أهم ما تصبو إليه الأسرة في المرحلة الابتدائية من التعليم هو الرفع في مستوى التحصيل الدراسي لأبنائهم والذي يعتبر من الأولويات والأهداف لدى المجتمع فهو يحمل أهمية بالغة في حياة التلميذ وأسرته لأنه ليس مجرد تجاوز لمراحل دراسية بنجاح وحصوله على الدرجات المطلوبة، بل يتعدى ذلك ليمتد إلى جوانب حياته الأساسية.

ومن هذا المنطلق أرادت الباحثتان من خلال هذه الدراسة، تسليط الضوء على طبيعة العلاقة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الابتدائي.

وتحتوي هذه الدراسة على جانبين: جانب نظري وجانب ميداني حيث اشتمل الجانب النظري على فصلين وإطار تمهيدي:

الإطار التمهيدي للدراسة تم التطرق فيه إلى طرح إشكالية الدراسة، والفرضيات التي قائمة عليها هذه الدراسة، وأهداف الدراسة، مع تحديد المفاهيم الإجرائية، والدراسات السابقة.

الفصل الأول: المتابعة الأسرية تم التطرق إلى مفهوم المتابعة الأسرية وأهميتها، محدداتها، دور الأسرة في المتابعة الأسرية، أنماط المتابعة الأسرية، طرق الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء، والصعوبات التي تواجه الوالدين في متابعة أبنائهم.

الفصل الثاني: التحصيل الدراسي تم التطرق فيه، إلىتعريف التحصيل الدراسي، أهمية التحصيل الدراسي، مبادئ التحصيل الدراسي، طرق قياس التحصيل الدراسي، العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي ومعوقات التحصيل الدراسي.

الفصل الثالث: تم التطرق فيه إلى الدراسة الاستطلاعية والدراسة الأساسية التي فيها منهج الدراسة، وحدود الدراسة، والادوات المستعملة في الدراسة والأساليب الاحصائية.

الفصل الرابع: تم التطرق فيه إلى عرض نتائج الفرضيات وتحليلها مناقشة النتائج على ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها.

الفصل الأول: الإطار التمهيدي للدراســـة

أولا- إشكالية الدراسة:

يعد التعليم قوة اجتماعية باعتباره من أهم الوسائل التي يمكن لأي مجتمع من أحداث التغير السريع والمنشود، والتعليم الابتدائي له قوته وأهميته الخاصة باعتباره المسؤول الأساسي عن أعداد الأجيال وتهيئتهم للحياة وفتح المجال أمامهم نحو الحياة العملية. حيث تعتبر المرحلة الابتدائية هي المرحلة الدراسية الأهم في حياة الطالب والتي تحدد مصيره ومساره في المستقبل.

ويؤكد معظم التربويون أن عملية التعليم بشكل عام والتعليم الابتدائي بشكل خاص له أبعاد اقتصادية واجتماعية ونفسية وثقافية، بالإضافة الى كونها عملية مستمرة مرتبطة بالزمان والمكان أوبجيل معين، فالمرحلة الابتدائية لا يمكن ان تؤدي دورها الكامل بالمجتمع دون تحقيق التفاعل بين الفرد وبيئته الاجتماعية، وعلى هذا يمكن ملاحظة أهميةالابتدائية باعتبارها العامل الأول لتطوير المجتمع والنهوض به في جميع جوانبه، وقد أولت الحكومات المختلفة للمرحلة الابتدائية أهمية كبيرة، فبعض الدول جعلت التعليم الابتدائي تعليماً مجانياً عندما أدركت أهميته بالنسبة للأجيال والمجتمع.

وتعتبر الأسرة الخلية الأولى التي ينشأ فيها الطفل في أول مراحل حياته وهي من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية، وتكمن أهمية الأسرة في دمج الطفل في المجتمع ورعايته وتلقينه القيم الاجتماعية، فهي الجماعة الوحيدة التي ينتسب إليها الفرد طول حياته، إلى جانب دورها في تكريس شخصيته وإمداده بالخبرات المبكرة فإنها تقوم بدور وسيط بينه وبين المجتمع المحيط به وتشكيل سلوكه وعادات وتقاليد وقيم وقوانين، وباعتبار الفرد جزء من تلك الأسرة حتما سيتأثر بكل ما يحدث فيها فكلما كانت الأسرة متماسكة وذات توجيه تربوي صالح كلما ترعرع الطفل بكل حرية واطمئنان.

في سياق العائلة، تعتبر المتابعة الأسرية للأداء الدراسي أمراً حيوياً. يشمل ذلك الاهتمام بتقديم الدعم العاطفي والمعنوي، وتوفير البيئة المناسبة للتعلم، بالإضافة إلى تشجيع الاهتمام بالدراسة وتحفيز الفضول والاستقلالية الذاتية لدى الأطفال والشباب.

تعتمد جودة العلاقات الأسرية على عدة عوامل مثل التواصل الفعال، والتفهم المتبادل، وبناء الثقة، وتحديد الأهداف الدراسية المشتركة، وتقديم الدعم العاطفي والمادي عند الحاجة. ومن خلال هذه العلاقات الإيجابية، يمكن أن تكون الأسرة بمثابة الملاذ الآمن الذي يشجع الأفراد على استكشاف إمكانياتهم وتحقيق إنجازاتهم الدراسية بثقة وإيجابية.

ومع ذلك، قد تواجه العائلات تحديات تؤثر على التحصيل الدراسي، مثل ضغوط العمل، والتوترات الأسرية، وصعوبات مالية، وغيرها من العوامل التي قد تؤثر سلبًا على البيئة التعليمية داخل

البيت. لذا، يعتبر التوازن بين الالتزامات الأسرية والدراسية أمراً حيوياً لدعم التحصيل الدراسي الناجح لأفراد الأسرة.

لذلك فإن الأبناء في حاجة إلى وجود كيان عضوي متماسك يسمح لهم بمجابهة مطالبهم النفسية والاجتماعية ويعتبر الطموح من أهم مميزات الشخصية السوية فبقدر ما يكون الطموح مرتفعا بقدر ما تكون الشخصية سوية ومميزة، وبقدر مايتوفر هذا الطموح في عنصر الشباب بقدر ما يكون المجتمع متماسك و قوي.

بشكل عام، فإن العلاقات الأسرية الإيجابية والداعمة تسهم في خلق بيئة مواتية للنمو الشخصي والتحصيل الدراسي الناجح للأفراد داخل الأسرة.

ومما سبق تتضح ضرورة الكشف عن علاقة المتابعة الأسرية بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية، وهذا ما سيسعى البحث إلى الوصول إليه، وذلك من خلال الإجابة عن الإشكالية التالية: **هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي؟**

ومما سبق نصل إلى طرح مجموعة من التساؤلات الفرعية التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي؟
- هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي؟

ثانيا:فرضيات الدراسة

بناءا على التساؤلات المطروحة في الإشكالية، تمحورت هذه الدراسة حول الفرضيات التالية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبناهم في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ثالثا:أسباب اختيار الموضوع

أ- الأسباب والدوافع الذاتية

- الرغبة في التعرف على دور الأسرة في الحياة التعليمية للأبناء.
- الرغبة الشخصية في دراسة الموضوع باعتباره الموضوع من المواضيع الجديدة التي تخضع للدراسة والمناقشة.
- ميولنا الشخصي في دراسة مثل هذه المواضيع.

ب- الأسباب والدوافع الموضوعية:

- معرفة إيجابيات وسلبيات المتابعة الأسرية للأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي.
- التأكد من نجاح أو فشل الدور الذي تقوم به الأسرة في هذا الموضوع.
- ندرة وقلة مثل هذه الدراسات بما انه موضوع غير متداول بكثرة.
- البحث عن السبل الكفيلة التي يمكنها دراسة كامل حيثيات الموضوع من مختلف الجوانب.

رابعا:أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدراسة في الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في مجال الدراسات التربوية والنفسية أيضا كما أنها تضيف أهمية للبحوث الجديدة التي قد تجرى على عينات مشابهة. كما أن الدراسة تركز على أحد أهم المحددات الموجهة لأهم عنصر في المجتمع ألا وهو الأبناء وأهم مرحلة ألا هي المرحلة الابتدائية كما تتجلي أهمية الدراسة في أهمية المتابعة في تنشئة أبناء صالحين ذوو تعليم جيد وبناء مستقبل واعد لهم وحمايتهم من الاختلال السلوكي أو الانحراف الاجتماعي.

خامسا:أهداف الدراسة

تتلخص أهداف إنجاز هذه الدراسة في ما يلي:

- الوقوف على مدى مساهمة الأسرة محليا ودورها في النشاط التعليمي لأبنائهم.
- معرفة أهم الوظائف والأدوار التي تلعبها الأسرة وعلاقتها بتحصيلهم الدراسي وتميزهم.
- معرفة العلاقة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ الخامسة ابتدائي.
- معرفة العلاقة بين التحضير المسبق للدروس وحل الواجبات وبين التحصيل الدراسي.
- معرفة العلاقة بين تواصل الأولياء مع المعلمين وتعزيز التحصيل الدراسي لدى التلميذ.

سادسا :تحديد مفاهيم الدراسة

- **المتابعة الأسرية:**

التعريف اللغوي:

مرافقة ومتابعة الأولياء لأبناهم خلال مسيرتهم الدراسية.[1]

التعريف الاصطلاحي

تعرفها "حليمة تعوينات بأنها :مراقبة التلميذ في مختلف نشاطاته المدرسية من تعلم وتحصيل ونتائج اختبارات وأعمال مدرسية تنجز من قبله خارج وداخل المدرسة، والهدف من كل ذلك هو بلوغ الأهداف التي سطرت في المناهج أولا وتحفيز التلميذ ليبلغ المستوى الذي يرضى عنه الأولياء.[2]

التعريف الإجرائي.

المتابعة الأسرية تشير إلى عملية تفاعلية تقوم بها الأسرة (أولياء الأمور) بالتعاون مع المدرسة لمتابعة تطور التلاميذ في البيئة المنزلية. يشمل ذلك الاتصال المنتظم بين المدرسة وأولياء الأمور لمتابعة تقدم التلاميذ، والمشاركة في حل المشكلات ودعم النمو الشخصي والأكاديمي للتلاميذ.

- **التحصيل الدراسي:**

التعريف اللغوي

قال فارس أصل التحصيل استخراج الذهب من حجر المعدن وحاصل الشيء ومحصوله واحد وحوصلة الطاهر بتخفيف الآلام وتثقيلها ويعني التحصيل في اللغة ما ثبت وبقي الحصول عليه.[3]

التعريف الاصطلاحي

يعرف بأنه مجموعة المعارف والمهارات المتحصل عليها والتي تم تطويرها خلال المواد الدراسية، والتي عادة تدل عليها درجات الاختبار أو الدرجات التي يخصصها المعلمون أو بالاثنين معا.

---

[1] **محمد عامر** دراسات في التفوق والموهبة والإبداع والابتكار، دار اليازوري العالمية للنشر والتوزيع، الأردن2007 ص 48

[2] **تعوينات، حليمة:** أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير غير منشورة، آلية العلومالإنسانية 2020 ص 19.

[3] **يامنة عبد القادر**، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن2011 ص 59.

أو كل ما يكتسبه التلاميذ من معارف ومهارات واتجاهات وميول وقيم وأساليب تفكير وقدرات على حل المشكلات نتيجة لدراسة ما هو مقرر عليهم في الكتب المدرسية، ويمكن قياسه بالاختبارات التي يعدها المعلمون .[1]

التعريف الاجرائي.

التحصيل الدراسي يشير إلى مدى تقدم التلميذ في تعلمه وفهمه للمواد الدراسية ومهاراته في تطبيقها. يتم قياس التحصيل الدراسي عادة من خلال الاختبارات والمشاريع والأنشطة الأكاديمية المختلفة.

- **تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي:**

التعريف اللغوي

التلميذ جمع تلاميذ، وهو الطالب العلم، الذي يتعلم صنعة أو حرفة.[2]

التعريف الاصطلاحي

يعرف التلميذ بأنه المحور الأول والهدف الأخير من كل عمليات التربية والتعليم فهو الذي من أجله تنشأ المدرسة وتجهز بكافة الإمكانات فلابد في كل هذه الجهود الضخمة التي تبدل في شتى المجالات لصالح التلميذ لا بد أن يكون لها هدف يتمثل في تكوني عقله جسمه وروحه ومعارفه واتجاهاته.[3]

التعريف الإجرائي

تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي هم التلاميذ الذين يدرسون في الصف الخامس في المرحلة الابتدائية. يتعلمون مواد متنوعة تشمل اللغة العربية والرياضيات والتربية الإسلامية والمدنية، والتاريخ والجغرافيا والتربية العلمية والتكنولوجية واللغة الفرنسية والانجليزية.

سابعا: الدراسات السابقة

تعطي الدراسات السابقة نظرة شمولية لآخر ما توصل إليه العلماء والباحثون وتوفر الخبرة الميدانية والتطبيقات العملية والأمثلة الواقعية، وتعطي الشعور والإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتربط العلم بالمجتمع، كما تهدف إلى رؤية واضحة عن هذا التراكم المعرفي وإلقاء الضوء على موقع الدراسة

[1] **حسن شحاتة**، زينب النجار واخرون، معجم المصطلحات التربوية والنفسية عربي إنجليزي، دار المصرية اللبنانية، بدون سنة ص 89.

[2] **جبران مسعود**، معجم الرائد، دار العلم للماليين، لبنان، بيروت، الط2 ،1992 ص 198.

[3] **تركي رابح**، أصول التربية والتعليم ، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، ط2، 1999 ص428

الحالية، وإمكانية الاستفادة من هذه البحوث في تحديد الأدوات المستخدمة فيها والاستفادة من الأخطاء والمشكلات التي تعرض لها الآخرين والاستفادة من النتائج المستخلصة.

وعليه قمنا بعرض بعض الدراسات المشابهة لدراستنا كما يلي:

- **دراسة: هياء عبد الله عويد العنزي (2021) بعنوان: "بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية: دراسة ميدانية على طالبات الكليات الإنسانية بجامعة الملك فيصل بمحافظة الإحساء"، المجلة العلمية، عماده الدراسات العليا– جامعة الملك سعود– المملكة العربية السعودية، المجلد 37، العدد 7.**

تناولت هذه الدراسة موضوع بعض العوامل الأسرية المرتبطة بالتحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية، وهدفت إلى التعرف على العلاقة بين (مستوى دخل الأسرة، ومستوى تعليم الوالدين، والحالة الزواجية للوالدين) و مستوى التحصيل الدراسي لدى الطالبة الجامعية السعودية، وتم استخدام منهج المسح الاجتماعي بالعينة من خلال تصميم أداة الاستبانة لتحقيق أهداف الدراسة وتوزيعها على عينة عشوائية طبقية من طالبات الكليات الإنسانية وشملت (كلية الآداب،التربية، إدارة الأعمال) بجامعة الملك فيصل بالإحساء، وتكونت من 380 طالبة، وذلك للتعرف على تأثير بعض العوامل الأسرية في التحصيل الدراسي للطالبة الجامعية السعودية، وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة بين مستوى تعليم الوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات، وهناك علاقة بين الحالة الزواجية للوالدين ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات، كما توصلت الدراسة إن هناك علاقة بين مستوى دخل الأسرة ومستوى التحصيل الدراسي للطالبات.

- **دراسة: إبراهيم الحسن حكمي و سامي سعود عواض الحارثي (2024) بعنوان: "التفكك الأسري وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمحافظة الطائف، المجلة العربية للقياس والتقويم، جامعة الملك عبد العزيز، المجلد 5، العدد 9.**

هدفت الدراسة إلى الكشف عن وجود علاقة بين التفكك الأسري والتحصيل الدراسي والتحقق من وجود علاقة بين المناخ العام للأسرة والتحصيل الدراسي والتعرف على التوافق بين الوالدين وعلاقته بالتحصيل الدراسي والكشف عن علاقة الآباء بالأبناء وعلاقته بالتحصيل الدراسي، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي؛ الذي يعتمد على جمع المعلومات والبيانات وتصنيفها وتنظيمها والتعبير عنها كميًا وكيفيًا بهدف الوصول إلى استنتاجات وتعميمات تساعد في فهم الواقع وتطويره، وتمثل مجتمع الدراسة بجميع الطلاب في المرحلة الثانوية بمدينة الطائف، وقد قام الباحث باختيار عينة عشوائية ممثلة من

مجتمع الدراسة، حيث تم التوصل إلى عدد (350) طالباً وبعد مراجعة البيانات وتنقيحها تم استبعاد عدد (58) منهم لعدم اكتمال البيانات، وتم اعتماد العدد (292) طالباً بالمرحلة الثانوية بالطائف، وتمثلت أدوات الدراسة في مقياس التفكك الأسري، وتم تفريغ البيانات التي تم جمعها من خلال برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية ((SPSS لتحليل البيانات والوصول لنتائج الدراسة، ومن أهم نتائج الدراسة أنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التفكك الأسري المتعلق بالمناخ العام للأسرة والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التفكك الأسري المتعلق بالعلاقات بين الوالدين والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأنه توجد علاقة ارتباطيه عكسية ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين التفكك الأسري المتعلق بالعلاقة بين الآباء والأبناء والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية بالطائف، وهي علاقة عكسية قوية، وأوصت الدراسة باهتمام الآباء بمشكلات الأبناء التي يعانون منها وتبصيرهم بحلها خاصة في سن المراهقة، إنشاء الأسرة لعلاقات بينها وبين المدرسة ومتابعة سير أبنائهم الدراسي، ملئ الأسرة لأوقات فراغ أبنائهم بما يفيد، توطيد الأسرة لعلاقة أبنائهم بالمساجد والحرص على أدائهم لصلاة الجماعة في وقتها، عدم زج الأبناء في المشكلات التي تقع بين الزوجين وحلها بعيداً عنهم، مراقبة الأسرة لأبنائها لمن يرافقون وتحذيرهم من قرناء السوء، استغلال وسائل التواصل الاجتماعي في تهذيب الأسرة لأخلاق أبنائها وأبعادهم عن المواد الخطرة والسلوكيات المشينة التي تبثها بعض هذه الوسائل.

☜**دراسة: تاهمي سعاد (2019) بعنوان: "المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي دراسة ميدانية بثانويتي "المدخل الغربي" و"محمد تركي" بأولاد عدي لقابلة"، رسالة ماستر، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.**

لقد جاءت هذه الدراسة الموسومة بعنوان ""المرافقة الأسرية وعلاقتها بالتفوق الدراسي للأبناء"" وقد ركزت على دراسة المستوى التعليمي والثقافي للوالدين من حيث القدرة على المتابعة والمراقبة لواجباتهم المدرسية والحرص على توفير بيئة ثقافية لهم من خلال توفير الكتب والمجلات التي تغذي عقولهم وتوسع مداركهم وتشجيعهم على المطالعة ، كما عكفنا أيضا على دراسة علاقة التواصل المستمر مع المؤسسة التربوية من حيث الزيارات المستمرة للسؤال عن مستوى تحصيل أبنائهم العلمي والسلوكي والمشاركة في مجالس الأولياء والاهتمام بكل ما يحدث في مدرسة ابنهم إضافة إلى دور

المساندة الأسرية بنوعيها المادي والمعنوي من خلال التشجيع وتقديم تحفيزات تشجيعية و الحرص على ضمهم إلى دروس خصوصية وغيرها من أنواع المساندة وعلاقة كل ذلك بالتفوق الدراسي للأبناء.

ولهذا الغرض اعتمدنا في دراستنا هذه على طرح فرضية رئيسية مؤداها:

- توجد علاقة طردية بين المرافقة الأسرية والتفوق الدراسي للأبناء.

وانطلاقا من هذا ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضيات الجزئية التالية:

- توجد علاقة طردية بين المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وتفوق الأبناء دراسيا.
- توجد علاقة طردية بين التواصل المستمر مع المؤسسة التربوية وتفوق الأبناء دراسيا.
- توجد علاقة طردية بين المساندة الأسرية والتفوق الدراسي للأبناء.

ولنفي أو اثبات الفرضيات المطروحة تم الاعتماد على مقاربة نظرية ودراسة ميدانية وصفية باعتماد المنهج الوصفي الارتباطي كونه المناسب لدراستنا، استخدمنا فيها أداة الاستمارة التي شملت على 70 متفوق دراسيا لجمع معطيات الدراسة من مجتمع البحث المتمثل في كل متفوقين ثانويتي مدينة أولاد عدي لقبالة 2019/2018.

وخلصت الدراسة بالنتائج الأتية:

- وجود علاقة طردية بين المستوى التعليمي والثقافي للوالدين وتفوق الأبناء دراسيا.
- وجود علاقة طردية بين التواصل المستمر مع المؤسسة التربوية وتفوق الأبناء دراسيا.
- وجود علاقة طردية بين المساندة الأسرية والتفوق الدراسي للأبناء

☜**دراسة: بوالخضرة أماني (2022) بعنوان:" أساليب التربية الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ"، جامعة جيجل، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية.**

تلعب أساليب التربية الأسرية دورا مهما في تكوين الطفل وإعداده وتربيته وتعليمه الأنماط السلوكية التي يستطيع عن طريقها كسب التكيف والانسجام مع المجتمع الذي ينتمي إليه وداخل أسرته، حيث تعتبر الأسرة المرجع الذي ينمو فيه الفرد وينمي مهاراته وشخصيته والتي تمكنه من التوافق داخل المجتمع الذي يعيش فيه، وبالتالي تسهل عليه عملية التعليم وتمكنه من تحقيق تحصيل جيد في دراسته مما يساعده على ضمان مستقبل زاهر، حيث تمحورت إشكالية هذه الدراسة حول أساليب التربية الأسرية وأثرها على التحصيل الدراسي للأبناء وعليه تم طرح التساؤل الرئيسي التالي:

- هل تؤثر أساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء؟

وقد تمثلت التساؤلات الفرعية فيما يلي:

- هل يؤثر الأسلوب الديموقراطي للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء؟
- هل يؤثر أسلوب الإهمال للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء؟
- هل يؤثر أسلوب التسلط للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء؟

وكان الهدف الرئيسي لهذه الدراسة هو الكشف عن تأثير أساليب التربية الأسرية على التحصيل الدراسي للأبناء، أما الأهداف الفرعية فتمثلت في التعرف على أي من الأساليب الأكثر إتباعا في الأسرة وأثرها على التحصيل الدراسي، كذلك تحديد مدى تأثير ثقافة الأسرة على زيادة فرص نجاح الأبناء وقد تم الاستعانة ببعض المقاربات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة والمتمثلة في النظريات التي تناولت موضوع أساليب التربية الأسرية والتحصيل الدراسي والتي تتمثل في النظرية التفاعلية الرمزية، نظرية التحليل النفسي، نظرية التعلم الاجتماعي ورؤيتها للعائلة، نظرية الدور الاجتماعي، الاتجاه الوظيفي، الاتجاه الصراعي، نظرية إعادة الإنتاج، ونظرية تكافئ الفرص ومبدأ الاستحقاق، بينما تكونت الدراسة من سبعة فصول (الإطار المفاهيمي للدراسة، المقاربات النظرية المفسرة للموضوع، التربية الأسرية وأساليبها، التحصيل الدراسي، الإجراءات المنهجية للدراسة، عرض وتحليل وتفسير البيانات، مناقشة نتائج الدراسة)، وتم الاعتماد على خطوات المنهج الوصفي التحليلي لإجراء الدراسة الميدانية بمتوسطة التهذيب بلدية الميلية بولاية جيجل، وتم اختيار عينة من التلاميذ قدرت ب 10؟ أما بالنسبة لأدوات جمع البيانات فقد اخترنا الاستبيان (تكونت من 35 بند) لنصل في الأخير إلى نتائج يمكن تلخيصها فيما يلي:

- وجود تأثير إيجابي للأسلوب الديموقراطي للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء.
- يساهم أسلوب الإهمال وأسلوب التسلط الوالدي في تذبذب مستوى التلاميذ الدراسي أي تحقيق تحصيل دراسي سيء، أي لهما تأثير سلبي على التحصيل الدراسي للأبناء.
- كما استنتجنا أن هناك تأثير للمستوى التعليمي للوالدين على التحصيل الدراسي للأبناء، فكلما كان المستوى التعليمي للأولياء مرتفع كلما ارتفع التحصيل الدراسي للأبناء.

☜دراسة: بوخريص منال (2022) بعنوان " المرافقة الأسرية وإنتاج النجاح في المسار الدراسي للتلميذ" جامعة قاصدي مرباح ورقلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على آليات واستراتيجيات التي تتبعها الأسرة مع أبنائها لإنتاج النجاح في المسار الدراسي. في دراسة سوسيولوجية انطلقت من التساؤل الرئيسي هل تسعى الأسرة المرافقة أبنائها في نجاحهم في المسار الدراسي؟

والفرضيات هي:

- تسعى المرافقة الأسرية لدعم الأبناء المتمدرسين بيداغوجيا.
- تسعى المرافقة الأسرية لبناء ومتابعة شبكة العلاقات للأبناء في المجال المدرسي.

لتحقق من صحة هذه الفرضيات تم الاعتماد على جملة من الإجراءات منها اختيار المنهج الوصفي، وتم الاعتماد على الاستبيان المكون من 23 سؤال الموزعة على تلاميذ الرابعة متوسط بمتوسطة بشيري قدور لأخذها إلى آبائهم للإجابة عليها.

وتم التوصل إلى النتائج التالية:

إن الرأسمال الثقافي والاجتماعي للآباء الذي ينقله للأبناء عن طريق متابعتهم بيداغوجيا واختيار المؤسسة لهم، ويظهر هذا النجاح في المسار الدراسي باستثمار الأسر من خلال متابعة لهذا المشروع من أجل التوصل إلى طموحاتها وهو النجاح.

ثامنا:الإطار النظري للدراسة

تمهيد

عندما نقول النظرية البنائية الوظيفية، فنحن نتحدث عن أبرز النظريات السوسيولوجية التي قدمت الكثير لعلم الاجتماع والمجتمع بأشكاله المختلفة، سواء من أسرة أو مؤسسة أو أي شكل آخر من أشكال المنظمة، وعلى هذا الأساس سوف نتطرق إلى هذه النظرية بشيء من التفصيل لما تتضمنه من معلومات ومصطلحات ذات صلة بها.

1- ماهية **البنائية الوظيفية**

تعتبر البنائية الوظيفية من النظريات السوسيولوجية التي شغلت حيزا كبيرا في أدبيات علم الاجتماع خاصة في بدايات القرن لعشرين، واحتلت مكانة مرموقة بين نظرياته، و نشير في هذا السياق إلى أن هذه النظرية لم تأت نتيجة جهد عالم بعينه، بل تضافرت جهود العديد منهم في مجالي علم الاجتماع و الأنثروبولوجيا الاجتماعية في إرساء دعائم هذا التيار، كما تجدر الإشارة إلى أن هذا الاتجاه في علم الاجتماع لم ينطلق من فراغ، بل جاء استجابة لمنبهات كثيرة أتى بعضها مما سبق هذا الاتجاه من تراث علمي، سواء أكان تراث حول الإنسان أو حول الطبيعة و ظواهرها. وأتى بعضها الآخر استجابة لدواعي إيديولوجية و واقعية شكلت بعض الظروف التي أحاطت برواد هذا الاتجاه .و على هذا الأساس يجدر بالذكر من بين رواد هذا الاتجاه أن هناك رواد غربيين أمثال " أوجست كونت"، "إميل دوركايم"، و أيضا العديد من علماء الاجتماع الأمريكيين المعاصرين مثل: روبرت ميلتون"و "تالكوتبارسونز"، إذ ينظر هذا

الأخير إلى المجتمع باعتباره نسقا اجتماعيا(social système)مترابطا ترابطا داخليا ينجز كل جزء من أجزائه أو مكوناته وظيفة محددة، بحيث أن كل خلل أو تغير في وظيفة إحدى مكوناته ينجر عنه تغير في باقي أجزاء النسق، و نشير في هذا السياق إلى أن البنائية الوظيفية جاءت كرد فعل عن الاتجاه الإمبريقي في علم الاجتماع الغربي خاصة الأمريكي.[1]

أما بالنسبة لمفهوم البنائية الوظيفية فهي مركبة من جزئين وهما

-البناء : structure وهو مصطلح يشير إلى لطريقة التي تنظم بها الأنشطة المتكررة في المجتمع.

-الوظيفة : function و يشير هذا المصطلح إلى مساهمة شكل معين من أنشطة المتكررة في الحفاظ على استقرار و توازن المجتمع[2] .

2-المرتكزات الأساسية للبنائية الوظيفية

يضم الاتجاه البنائي الوظيفي مجموعة من المفاهيم المحورية والمركزية، إضافة إلى المفاهيم المساعدة على فهم هذا الاتجاه، و يمكن أن نوجز هذه المفاهيم فيما يلي :

أ-المجتمع: تنظر هذه النظرية من مختلف تفرعاتها إلى المجتمع كونه نسق من الأفعال المحددة والمنظمة، و يتألف هذا النسق من مجموعة من المتغيرات المترابطة بنائيا و المتساندة وظيفيا، ويرى أصحاب هذه النظرية أن للمجتمع طبيعة متعالية، أي يسمو عن كل مكوناته و يتجلى هذا التعالي من خلال قواعد الضبط و التنظيم الاجتماعين، هذه القواعد تلزم الأفراد بالانصياع لها و الالتزام بها، لأن أي انحراف عنها يهدد تماسك المجتمع.

ب-توازن المجتمع: ينظر البنائيون الوظيفيون إلى التوازن الاجتماعي على أنه هدف في حد ذاته، ويساعد المجتمع على أداء وظائفه وبقائه واستمراره، ويتحقق بالانسجام بين مكونات البناء الاجتماعي والتكامل بين الوظائف الأساسية، يحيطها جميعا برباط من القيم و الأفكار التي يرسمها المجتمع لأفراده و جماعاته.

ج-البناء الاجتماعي: ويقصد بالبناء الاجتماعي "مجموعة العلاقات الاجتماعية المتباينة التي تتكامل و تتسق من خلال الأدوار الاجتماعية، فثمة مجموعة أجزاء مرتبة و متسقة تدخل في تشكيل الكل

[1]حميدشة نبيل، مجلة البحوث والدراسات الإنسانية، جامعة 02 أوت ،1955 سكيكدة، العدد25 ماي .2010 ص 54

[2]محمد عبد الحميد، البحث العلمي في الدراسات العالمية، عالم المكتب، القاهرة،2004، ص 35.

الاجتماعي، و تتحد بالأشخاص و الزمر و الجماعات وما ينتج عنها من علاقات، وفقا لأدوارها الاجتماعية التي يرسمها لها الكل، وهو البناء الاجتماعي.[1]

3-أسباب اختيار النظرية البنائية الوظيفية :

بما أنه لا يخلو أي بحث أو دراسة علمية و بالأخص دراسة سوسيولوجية من التطرق إلى المدخل النظري، و من خلال إبراز النظرية المعمول بها في الدراسة، وهذا لما تتضمنه النظرية في حد ذاتها من مفاهيم و دالات حول الموضوع الذي تم اختياره من أجل الدراسة، فإن في دراستنا هذه و التي كانت تتمحور حول المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي ، وجدنا بأن النظرية البنائية الوظيفية هي النظرية الأنسب و الأقرب على غرار باقي النظريات في هذا العمل، باعتبار أن الأسرة عبارة عن بناء ووحدة مكونة من أفراد، و أيضا لما تتضمنه هذه النظرية من مفاهيم و مصطلحات ذات صلة بموضوع الدراسة من متابعة وتحصيل، أي أن موضوعنا محل الدراسة هو موضوع منحصر ضمن النظرية البنائية الوظيفية إضافة لما تم ذكره، فإن توظيف هذه النظرية كان من خلال توظيف للبعض من مفاهيمها في العناصر الأساسية التي على أساسها تم بناء المذكرة، و على سبيل الذكر نجد هذا في صياغة الإشكالية و في شرح و تحليل النتائج.

[1] حميدشة نبيل، مرجع سابقص 56.

الفصل الثاني: المتابعة الأسرية

تمهيد

تعد المتابعة الأسرية أحد الأسس الرئيسية للحفاظ على صحة العلاقات والتواصل داخل الأسرة. يهدف هذا النهج إلى تعزيز التفاهم والترابط بين أفراد الأسرة، وتوفير بيئة داعمة تساهم في تحقيق الرفاهية العامة لكل فرد فيها. تتضمن المتابعة الأسرية مجموعة من الأساليب والممارسات التي تعمل على تحسين الاتصال وتعزيز الانفتاح والتفاهم بين أفراد الأسرة. من خلال تقديم الدعم العاطفي والاجتماعي وتحفيز الحوار البناء، يسعى هذا النهج إلى بناء أسرة مترابطة ومتآلفة تساهم في تحقيق السعادة والازدهار لجميع أفرادها.

أولا: الأسرة

1. ماهية الأسرة

الأسرة هي أول اجتماع تدعوا إليه الطبيعة فمن الضروري أن يجتمع الرجل والمرأة للتناسل وذلك كي ينجبوا أطفالا يخلفونهم من بعدهم، فالأسرة هي الأساس الذي يقوم عليه أي مجتمع كـ كان بصفتها مؤسسة اجتماعية تتأثر بكل التطورات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية التي يعيشها المجتمع[1].

ويعرفها أوغست كونت": أنها الخلية الأولى في بناء المجتمع وأنها النقطة الأولى التي يبدأ منها التطور والوسط الطبيعي والاجتماعي الذي يترعرع فيه الفرد[2].

كما يمكن تعريفها أنها مجموعة من الأفراد المتكافلين الدين يقيمون في بيئة شكلية خاصة بهم تربطهم علاقات بيولوجية ونفسية عاطفية اجتماعية شرعية قانونية.

والأسرة تمثل نواة المجتمع ووحدته الإنتاجية، حيث تزوده بأعضاء جدد عن طريق الإنجاب[3]

2. أشكال الأسرة

إن النمط الأسري في المجتمعات الإنسانية كان يتميز بالإنتاج قديم، حيث ظلت الأسرة العربية تقليديا تعتمد على سد مختلف حاجات أفرادها بنفسه بما فيها الحاجات المادية والنفسية والأخلاقية والدينية، ومع مرور الزمن بدأ بالتقلص شيئا فشيئا حتى وصل إلى نمط الأسرة الأبوية وستعرف هذين النمطين من الأسرة بالتفصيل:

- **الأسرة الممتدة:**

يعرفها الأستاذ **مصطفى بوتفنوشت:**"هي الأسرة المتسعة مهما كان حجمها تطيع هذه الأسرة أن تتنوع ظروف الزواج والمواليد فبإمكانها أن تجمع بين الأسلاف والأجداد والأقارب من الجانبين".

أما سناء الخولي:"تعرفها بأنها تتكون من الزوج والزوجة والأولاد الإناث والذكور غير متزوجين والأولاد المتزوجين، وزوجاتهم وأبناءهم، وغيرهم من الأقارب كالعم والعمة، وهؤلاء جميعا يعتمدون في نفس المسكن ويشاركون في حياة اقتصادية واجتماعية واحدة تحت رئاسة الأب الأكبر"[4].

---

[1]**أيمن سليمان مزاهرة،** " الأسرة وتربية الطفل"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007، ص 103

[2]**محمد أحمد البيومي، عفاف عبد العليم،** علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005، ص 24

[3]**فاطمة المنتصر الكتاني،** "الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال" ، دار الشرق للنشر و التوزيع ، عمان، 2000، ص 91

[4]**سناء الخولي،** التغيرات الاجتماعية والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003، ص 25

- **الأسرة النووية:**

الأسرة النووية :"هي التي تتكون من رجل وزوجة وأطفالهما الذين يعتمدون عليهما ولهما مسكنهما الخاص ومواردهم الخاصة، كما يطلق عليها أيضا الأسرة الزوجية واسم الأسرة البسيطة، وهي أصغر وحدة قرابية في المجتمع، وتقوم بين أفرادها التزامات متبادلة اقتصادية وقانونية واجتماعية"[1].

وتعرفها **حنان العنابي:**"أنها عبارة عن جماعة تتكون من الزوجين وأبناءهما غير المتزوجين ومن السمات الأساسية للأسرة النووية أنها جماعة مؤقتة حيث ينتهي وجودها بوفاة أحد الوالدين"[2].

الشكل رقم (01): يوضح جزء من شبكة العلاقات في أسرة نووية صغيرة.

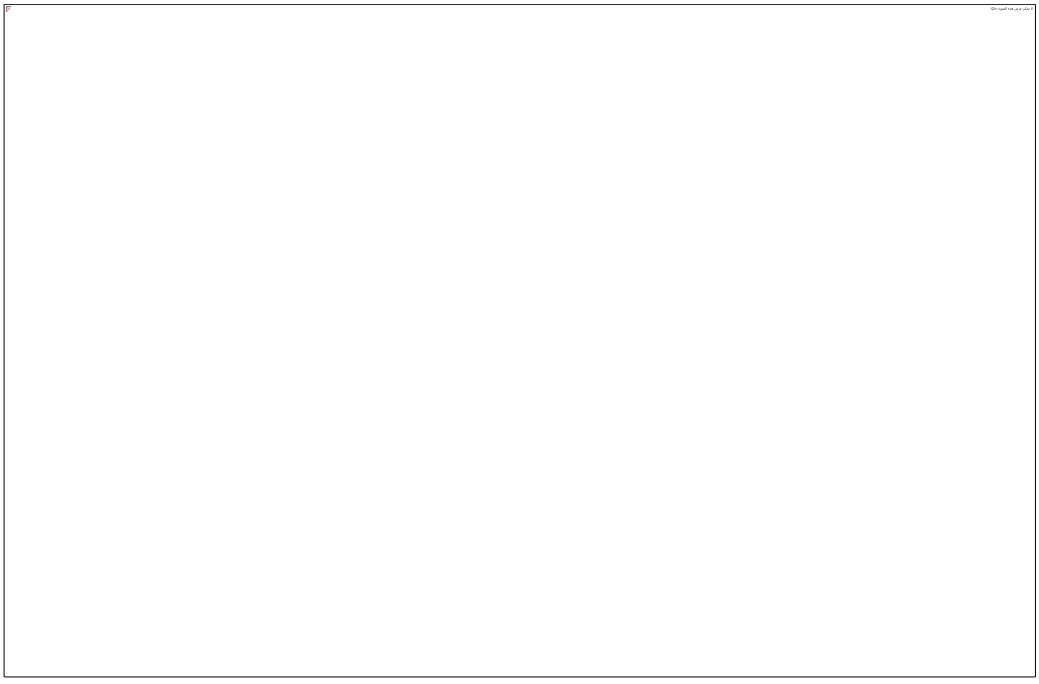

مخطط يبين جزء من شبكة العلاقات في أسرة نووية صغيرة وهذا يظهر أن العلاقات الشخصية بين الأفراد في أي تجمع ولو كان أسرة نووية صغيرة يخلق شبكة معقدة ومتداخلة من العلاقات التي تتراوح من البساطة النسبية إلى التعقيد الشديد، خاصة إذا أضفنا أنساق أخرى خارج نطاق النسق الأسري مثل النسق المدرسي ونسق الصداقات ونسق رفاق الرياضة أو جماعات أخرى تزيد الشبكة تعقيدا[3].

[1] **القصير عبد القادر**، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الأردن ، ط1، 1999، ص 42

[2] **عبد الحميد العنابي**، الطفل الأسرة والمجتمع"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000، ص 18

[3] المرجع نفسه، ص 26.

3. أهمية الأسرة

الأسرة تعتبر النموذج الأمثل للجماعة الأولية التي يتفاعل الطفل مع أعضاءها وجها لوجه ويتوحد مع أعضاءها ويعتبر سلوكهم سلوكا نموذجيا.

- تنشئة الأسرة هي الوحدة الاجتماعية الأولى التي ينشأ فيها الطفل، وهي المسؤولة الأولى عن وتطبيعه اجتماعيا.
- الأسرة السعيدة تعتبر بيئة نفسية صحية للنمو تؤدي إلى إحساس الطفل بالسعادة.
- الأسرة تحافظ على النسل والإنجاب وتسعى لحماية المجتمع من الأمراض النفسية والجسدية.
- المساهمة في تكوين مجتمع صالح ملتزم وحمايته من الانهيار.
- زيادة ثقة الفرد بنفسه حيث أن انتمائه الأسري يمنحه إحساسا بالاستقرار[1].

4. خصائص الأسرة

إن الأسرة من أهم وأكبر المؤسسات التي يتكون منها البناء الاجتماعي على نظرا لاحتلالها مكانة هامة في بناء المجتمعات الإنسانية وضرورة حتمية لبقاء الجنس البشري نذكر من خصائصها ما يلي:

- ✓ الأسرة هي أبسط نموذج عالمي للمجتمع، تحتوي على أغلب خصائصه الرئيسية، ويرجع ذلك إلى اعتبارها أول خلية لتكوين المجتمع وأكثر الظواهر الاجتماعية عموما وانتشارا وهي أساس الاستقرار في الحياة[2].
- ✓ تقوم على أوضاع ومصطلحات يقرها المجتمع وهي من عمل المجتمع وليست عملا فرديا وهي في نشأتها وتطورها وأوضاعها القائمة على مصطلحات المجتمع، فهي منتوج اجتماعي يعكس صورة المجتمع الذي واحد فيه، والذي تتطور فيه.
- ✓ تعتبر الإطار العام الذي يحدد تصرفات أفرادها، فهي التي تشكل حياتهم، وتضفي عليهم خصائصها وطبيعتها، والأسرة وعاء التكوين الوعي الاجتماعي والتراث القومي والحضاري وهي مصدر العادات العرق والتقاليد وقواعد السلوك.

---

[1] **جامع محمد نبيل**، علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2010، ص84.

[2] **بن بعطوش أحمد عبد الكريم**، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور و السلطة داخل الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول، جامعة باتنة، الجزائر، 2012، ص 32.

- ✓ الأسرة هي الوسط ذي اصطلح عليه لمجتمع لإشباع غرائز الإنسان ودوافعه الطبيعية، الاجتماعية، وذلك مثل حب الحياة بقاء النوع تحقيق دوافع الغريزية والجنسية والعواطف والانفعالات الاجتماعية وتقوم بعملية التنظيم والانتقال بين أفرادها[1].

حيث تلعب هذه الخصائص دور أساسيا في بناء شخصية قوية وجريئة لأفراد الأسرة وتصنع علاقة قوية بينهم، إن هذه الخصائص تشكل وتكون بناء أسري سليم داخل النسق الاجتماعي وبناء مجتمعات إنسانية جيدة خالية من الاضطرابات النفسية حيث أن الأسرة هي المؤسسة الرئيسة الأولى للتربية الأسرية والاجتماعية للأطفال.

5. الأسرة وعملية التعلم

إن الحاجة إلى التعلم والنجاح من الحاجات النفسية التي يسعى الطفل لإشباعها فهو يسعى إلى الاستطلاع والبحث وراء المعرفة الجديدة حتى يتعرف على البيئة المحيطة به وحتى ينجح في الإحاطة بالعالم من حوله وهذه الحاجة أساسية في توسيع إدراك الطفل وتنميته شخصيته وهو بهذا يحتاج إلى تشجيع الأسرة وأفرادها.

وقد لخص ألينور ذلك فيما سماه بالوالد المعلم من حيث إسهامه في خلق المناخ المناسب والممتاز لتحقيق التعلم مدى الحياة، وبالتالي فإن هناك علاقة بين غياب الوالدين والتحصيل الدراسي، كما أن هناك علاقة وطيدة بين مفهوم الذات والتحصيل الدراسي، وكلما كان مفهوم الذات موجبا ساعد ذلك على النجاح والتحصيل الدراسي، ونحن نعلم مدى ارتباط مفهوم الذات وتقبل الذات بتقبل الآخرين وعطفهم وحبهم وتقديرهم للطفل[2].

وأن ما يتعلمه الطفل في محيط الأسرة يحتل مكانة هامة وبهذا يعتبر الوالدين عاملا للتفاعل أكثر أهمية من سواهما مما يتفاعل معهم الطفل وسرعان ما يتعلم الطفل أنه من خلال تأثير شعور الوالدين يستطيع إلى حد ما السيطرة على ما يحدث له.

---

[1] **الأخرص محمود صفوح**، علم اجتماع العائلة، مطبعة الطبرية للطباعة، دمشق، 1990، ص 3.

[2] **سهير كامل أحمد**، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1999، ص 224.

إن الأسرة بما تقدمه من خبرة للتعلم تقوم على أهمية المشاركة ومديح لكل سلوك حسن يأتيه الطفل فتخلق لديه الرغبة في تكراره ومن ثم توجيهه ومحاولة التغلب على مشكلاته، كل ذلك من شأنه أن يجعل الأسرة المكان الذي يتعلم بداخله الطفل كيف يعيش ويستسقى منه أسلوب الحياة وعاداته[1].

وعلى الرغم من انتقال التعليم من المنزل إلى المدرسة، فما زال للأسرة دورها الفعال في هذا المجال، حيث أنها تقوم بالإشراف على متابعة أطفالها في الواجبات المنزلية، وفهم الدروس ويمكن القول أن الوالدين هما اللذين يحددان مدى تقدم أو تأخر الطفل في المدرسة، والدليل على ذلك أن الآباء اليوم يقضون وقتا في مساعدة أبنائهم في مراجع دروسهم أكثر مما كان يقضيه الآباء مع أبنائهم في الماضي، ويرجع هذا إلى ارتفاع المستوى الثقافي والتعليمي للآباء وانتشار الوعي والحقيقة الواضحة أن آباء اليوم أكثر اهتماما بأبنائهم، كما أن درجة تعليم الوالدين يكون لها أثر كبير على المستوى الدراسي للأبناء[2].

ثانيا: المتابعة الأسرية

1. مفهوم المتابعة الأسرية

تحمل الأسرة على عاتقها واجبات جمة أبرزها حماية الأبناء ونشأتهم تنشئة اجتماعية سلمية وفي كل ذلك لابد من قيام الوالدين بسلوك اجتماعي معين اتجاه الأبناء في مواقف معينة يعبر عنها بالمتابعة التي هي سلوك يصدر من الوالدين ويؤثر على الطفل وعلى نمو شخصيته تأثيرا بالغا، وبالتالي يعتبر الوالدين المسؤولان عن التربية والتنشئة، حيثيكسبون الأبناء المهارات الجسمية والعقلية والاجتماعية.

وهناك من يعرفها:"بأنها وسيلة يتبعها الوالدين لكي يكسبوا أبنائهم مجموعة من القيم والمثل والمبادئ والسلوكيات المتنوعة، التي تجعلهم يتوافقون في حياتهم وينجحون في أعمالهمويسعدون في علاقتهم الاجتماعية بالآخرين"[3].

والمتابعة الأسرية حسب محمود علي حسن فهي:" مجموعة من الأساليب السلوكية التي تمثل العمليات النفسية التي تنشأ بين الوالدين والطفل، حيث أن على هذين الوالدين أن يقوما بمجموعة من

---

[1] **سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد،** تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2002، ص 62.

[2] **سهير كامل أحمد،** مرجع سابق، ص 63.

[3] **حسن عبد الحميد أحمد رشوان،** الأسرة والمجتمع، دار شباب الجامعة الإسكندرية، ط1، 2012، ص 25.

العمليات والمسؤوليات اتجاه هذا الطفل من أجل أن يحقق له النموالنفسي والتربوي لتطوير حياته وضمان مستقبله".

كما تعرف على أنها:" مجموع الإرشادات والنصائح والأساليب التي ينبه إليها التلميذ من أجل إتباعها لكي يمكن التعلم السهل والتحصيل الجيد في المدرسة، بحيث تحقق فيه الأهداف بنسبة تسمح بنجاحه بالتفوق ، أي تحقيق أكثر من 75% من النتائج المنتظر منه لتحقيقها"[1].

2. أهمية المتابعة الأسرية

المتابعة الأسرية لها أهمية كبيرة في الحفاظ على صحة العلاقات داخل الأسرة وتعزيز رفاهيتها بشكل عام. إليك بعض الأسباب التي تجعل المتابعة الأسرية ذات أهمية[2]:

- **تعزيز العلاقات الأسرية:**تساعد المتابعة الأسرية على بناء علاقات صحية ومتينة بين أفراد الأسرة، مما يعزز الترابط والتعاون بينهم.

- **تحسين الاتصال:** من خلال تبادل الأفكار والمشاعر والاحتياجات، يمكن للمتابعة الأسرية تحسين مهارات الاتصال بين أفراد الأسرة.

- **تعزيز الدعم العاطفي:** يمكن للمتابعة الأسرية توفير بيئة داعمة ومحفزة لأفراد الأسرة، مما يعزز الدعم العاطفي والنفسي لهم في الأوقات الصعبة.

- **تعزيز الانضباط والمسؤولية:** يمكن للمتابعة الأسرية تعزيز قيم الانضباط والمسؤولية لدى الأفراد، مما يساهم في تطوير سلوكيات إيجابية.

- **حل المشكلات:** تساعد المتابعة الأسرية على تحليل المشكلات والنزاعات بشكل بناء وإيجاد الحلول المناسبة لها.

- **تعزيز التفاهم والتعاون:** يمكن للمتابعة الأسرية تعزيز التفاهم والتعاون بين أفراد الأسرة، مما يعزز الشعور بالانتماء والتضامن الأسري.

بشكل عام، تسهم المتابعة الأسرية في بناء أسر سليمة ومترابطة، وهي عامل أساسي في تعزيز الرفاهية والسعادة الأسرية.

---

[1] **عصام النمر عواد**، الأسرة وأطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015، ص 17.

[2] **حميد حملاوي**،التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة ماجستير، خدمة اجتماعية، قسم علم الاجتماع، جامعة قالمة، 2007، ص 47.

3. محددات المتابعة الأسرية

محددات المتابعة الأسرية تشمل العوامل التي تؤثر على كيفية تنفيذ هذه العملية وفعاليتها في بناء وتعزيز العلاقات الأسرية. إليك بعض المحددات الرئيسية[1]:

- **مستوى التواصل والانفتاح:** يؤثر مستوى التواصل والانفتاح بين أفراد الأسرة على فعالية المتابعة الأسرية. كلما كان التواصل مفتوحًا وصادقًا، كانت المتابعة الأسرية أكثر فعالية.
- **الدعم العاطفي والاجتماعي:** يلعب الدعم العاطفي والاجتماعي دورًا هامًا في تحديد جودة المتابعة الأسرية. عندما يشعر أفراد الأسرة بالدعم والتقدير من قبل بعضهم البعض، يكون لديهم المزيد من القدرة على التعاون والتواصل بشكل فعّال.
- **مهارات التواصل وحل المشكلات:** تؤثر مهارات التواصل وحل المشكلات لدى أفراد الأسرة على قدرتهم على التفاعل بشكل بناء وفعّال. القدرة على التعبير عن المشاعر وحل المشكلات بشكل هادئ وبناء تعزز العلاقات الأسرية.
- **الثقة والاحترام:** تعتبر الثقة والاحترام أساسًا أساسيًا للعلاقات الأسرية الصحية. عندما يكون هناك ثقة واحترام بين أفراد الأسرة، يكون من الأسهل بناء علاقات متينة وتحقيق التفاهم والتعاون.
- **التفرد الشخصي:** يجب أن يأخذ في الاعتبار أن كل أسرة فريدة من نوعها، وبالتالي فإن المتابعة الأسرية يجب أن تكون ملائمة لاحتياجات وظروف كل أسرة بشكل فردي.
- **الثقافة والقيم الأسرية:** تؤثر الثقافة والقيم الأسرية في تشكيل أساليب التواصل والتفاعل داخل الأسرة. من المهم فهم هذه العوامل وتكييف المتابعة الأسرية وفقًا لها.

باختصار، تؤثر محددات المتابعة الأسرية على كيفية تنظيم وتنفيذ هذه العملية، وتؤثر بشكل كبير على جودة العلاقات الأسرية ورفاهيتها.

4. أنماط المتابعة الأسرية

هي كل الأساليب والعمليات التي يتبعها الآباء في تربية أبنائهم ومتابعتهم سواء اكانت عن قصد أو غير قصد سواء أكانت إيجابية لتأمين نمو سليم للطفل أو كانت سلبية تعوق نموه عن الاتجاه الصحيح وتتعدد الأساليب التربوية في توجيه الأبناء حسب الفلسفات المستمدة منها، فمنها ما يستمد من الشريعة الإسلامية ومنها ما يستمد الاتجاهات التربية المعاصرة.

[1] **حسن عبد الحميد أحمد رشوان**، مرجع سابق، ص 32.

– **التدليل الزائد:** إن الطفل المدلل الذي يحوط عليه الأبوان ويأتيان بكل ما يريد وبكل ما يطلب مهما كان طلبه، إن كل ذلك يؤدي في النهاية إلى إنسان مريض مشوه يعجز عن أخذ قرار ويخشى من جميع المحيطين به، ويزداد خوفه وكذبه وشعوره بالنقص، ونتيجة لضعف جانب تحمل المسؤولية عند الابن المدلل لأن جميع طلباته مستجابة[1].

– **أسلوب التعاطف الوالدي:** يعني تعود الوالدين على إظهار الحب للطفل سواء باللفظ أو الفعل، ويستدل من هذا على إيجابيات هذا الأسلوب تتمثل في تشجيع الأبناء على المبادرة والإقدام، كذلك يتمثل التعاطف في تقبل الوالد لابنه وذلك من خلال شعور الابن بأن الوالد يلتفت إلى محاسنه ويتفهم مشاكله وهمومه ويعطيه نصيبا من الرعاية والاهتمام، ويشعر بالفخر بما يعمله ويشعر بالراحة عندنا يتحدث إليه عن همومه. وهو ما يعرف بالاندماج الإيجابي يعني التقبل بما فيه من حب وأمن وطمأنينة وذلك من خلال مدح سلوك الابن، والاهتمام بآرائه وأفكار.

– **القسوة الزائدة:** بعض الآباء والمعلمين يظنون أن الهيبة لا تأتيهم الا إذا ضرب ابنه ضربا مبرحا، وإلا إذا داوم على التهجم، وتقطيب الجبين في كل لحظة وحين، ولا يكون مهما في البيت إن لم يذق أبناءه صفعة على جبينهم الرقيق ولأتفه الأسباب، أن هذه القسوة الزائدة في معاملة الأطفال لتورثهم الكثير من الأمراض السلوكية والنفسية في المستقبل، فالتبول اللاإرادي والخوف والانطوائية والكذب وغيرها من المشكلات تأتي القسوة في مقدمة أسبابها.

– **أسلوب التوجيه للأفضل:**ويعني توجيه الطفل نحو النجاح في العمل و المدرسة لكي يكون عضوانافعا في المجتمع له قيمه وكيانه، يستخدم الآباء والأمهات أسلوب النصح والارشاد لتوجيه أبنائهم بشكل متوسط و معتدل، وتحاشي الإهمال او الافراط في عقوبتهم، أو التمييز بينهم حيث يقوم الوالدين من خلال هذا الأسلوب بتوضيح أسباب السلوك الخاطئ ثم يرشدونهم الى طريق الصواب لأن الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأبناء ومعالجتها بشكل مستمر تمكن من ترسيخ أساس وقائي في شخصية الأبناء بحيث لا يتجاوز المعايير الاجتماعية التي يقرها مجتمعهم[2].

---

[1] **الصديق الصادقي العماري**، التربية والتنمية وتحديات المستقبل، مقاربة سوسيولوجية، افريقيا الشرق للنشر والتوزيع، المغرب، الطبعة الثانية، 2015، ص 47.

[2] **فضال نادية**، أثر سلوك المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصصعلم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016، ص 47.

– **أسلوب الثواب والعقاب:** هو من أكثر الأساليب شيوعا بين المربيين في تربية النشء، فالعقاب يؤدي دورا هاما أحسن استخدامه وليس كل خطأ يستحق العقاب فإذا ألف الابن العقاب أي تعود عليه عند كل خطأ فغنه لن يصبح له تأثير فيه بعد ذلك ويشير العلماء إلى جدوى العقوبات النفسية والإهمال والتوبيخ بالنسبة للعقاب البدني، وفي المقابل ينادي المربون باستخدام التشجيع المادي في بداية الأمر الى أن يصبح المديح والشكر أثر يفوق الهدايا. وما يمكن قوله هو أن الوسيلة المجدية والأكثر تأثير هي أسلوب الثواب[1].

– **أسلوب التسلط:**ويتميز هذا الأسلوب من خلال فرض القيود المشددة على الطفل والتحكم الزائد، حيث تأخذ مظاهر التسلط أشكال عديدة كالنهي الدائم، الأمر، الاجبار على فعل الأشياء قد لا تتناسب ولا تتماشى مع رغباته، ودون مراعاة لسنه، يأخذ شكل العقاب شكلين أساسيين معنوي من خلال استعمال الألفاظ الغير لائقة أو سلوكيات قاسية على الطفل كالامتناع عن الكلام معه منعه من اللعب والجسدي المتمثل أساسا في الضرب، وعلى العموم يتميز هذا النوع من الأساليب بمنع الأطفال من الاستقلالية فيالسلوك[2].

5. طرق الوالدين في متابعة النشاط المدرسي للأبناء

أولا: **داخل المنزل نجد في هذا المجال ما يلي[3]:**

- منح الحب والثقة والحنان والرعاية للطفل، وتجعله يحس بالأمن والاطمئنان ويساعدهعلى استقراره ونموه نموا نفسيا.
- التشجيع المستمر للأبناء له دور فعال في زيادة الثقة بنفسه، وقد يكون عن طريق عبارات المدح وتقديم الهدايا.
- مسؤولية مراجعة الدروس والواجبات المدرسية حيث تمثل أداة فعالة لمساعدة التلاميذ على اكتساب المعلومات والمهارات لتنمية الفكر السليم لخلق جيل صالح مسلح بالعلم.

---

[1] **بنت علي راجح بركات،** العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين المستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2000، ص 122

[2] **بوعبيسة نوال،** التنشئة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 07، العدد 29، الأغواط 04 مارس 2018، ص 7

[3] **محمد سعيد فرح،** الطفولة الثقافة والمجتمع، منشأ المعارف الإسكندرية، 1993، ص 222

- مساعدة الطفل على الحفظ، فذلك يسهل عليه استرجاع الاستنتاج والتحليل دون أنيكون مرتبطا ارتباطا مباشر بالكتاب.
- تشجيع الطفل على طرح الأسئلة لخلق حب الاستطلاع والاكتشاف والفهم.
- تنظيم وقت الطفل بحيث يكون هناك وقت كافي ومناسب لمذاكرة ووقت للترفيه فيالأشياء المفيدة.
- تعويد الأبناء على الاهتمام بالقراءة لبناء شخصيته.
- إلغاء بعض الامتيازات عند التقصير في أداء الواجب المدرسي كالتلفاز وألعاب الفيديووواللهو بالدراجة... إلخ.

ثانيا:**خارج المنزل، يجب على الوالدين إتباع مايلي:**

- اتصال الأولياء في المدرسة المعلمين التي يدرس بها الأبناء قصد الاطلاع على السلوكوالاجتهاد وكذلك الحرص على معرفة ظروف الدراسة والعمل على تحسينها.
- اختيار الأصدقاء للأبناء خصوصا في سن الطفولة، فهم يؤثرون على بعضهم البعض ويكررون ما يفعل أصدقائهم.
- الدروس الخصوصية المنتشرة في الفترة الأخيرة في كل المراحل التعليمية[1].

6. أثر المتابعة على التحصيل الدراسي

– **عوامل أسرية:** مؤثرة لتحصيل الدراسي والتكيف المدرسي منها الأوضاع الاقتصادية السيئة والمتمثلة في الدخل الضعيف أو المعدوم بسبب البطالة، والمسكن الضيق وغير المريح مما يسبب للأطفال ضغوطات نفسية، كما يترتب عنها عدم توفير الجو الصالح للمراجعة، وذلك لعدم توفر مساحات أو مكان للدراسة مع ضعف الاستجابة لمتطلبات الدراسة، مما يؤثر سلبا على نتائجهم الدراسية، كما أن الأوضاع الاقتصادية السيئة ينتج عنها عدة أمراض، كفقر الدم الناتج عن سوء التغذية المستمرة كما ونوعا و أمراض الربو بسبب ضيق السكن، وعدم توفر لهم جميع المستلزمات مما يسبب ضغطا كبيرا على الطفل قد يدفعه للعزلة والانطواء وحب الغياب والنتيجة ستكون تدني المستوى الدراسي ومن ثم الوصولالى التسرب المدرسي[2].

---

[1] **محمد سيد فهمي**، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997، ص 359.

[2] **حنان بونيف**، صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة ،2007، ص .65

– **العوامل المدرسية أو البيداغوجية:** ان المدرسة وما فيها من أساتذة وتلاميذ ومناهج وطرق للأداء التعليمي ماهي الا وسطا منظما تهدف إلى تحقيق الوظيفة التعليمية، والمؤسسات المدرسية ليست وحدة منعزلة عن الهيكل الاجتماعي العام، فهي المرأة التي تعكس الوجه الحقيقي للمجتمع وحياته النقية وزيادة على أن المدرسة ودورها في المساهمة تكوين شخصية الطفل من خلال احتكاكه من الوسط المدرسي الي يقصد به المنظومة التربوية ككل من الأساتذة والعمال والاداريين وغيرهم، وتكوين علاقات اجتماعية بين أفراد المجتمع المدرسي يسوده الود و المحبة و روح التعاون وتحمل المسؤولية كان لنك أثر عظيم على النتائج في الدراسة و عكس ذلك يجعلنا أمام أشكال من الإخفاق في المردود[1].

– **العوامل الاجتماعية والاقتصادية للأسرة:** تعتبر الاسرة الوسط الأول الذي ينشأ فيه الطفل ويتلقى المعالم الأولى للتربية والتكوين الاجتماعي ورغم ما تبذله الحكومة والدولة ومن ورائها وزارة التربية الوطنية من مجهودات من أجل تعديل طرق التدريس وتحسين المناهج

الدراسية وتوفير الإمكانيات التعليمية الا أن علامات القصور والتدني في مستوى المردودية الدراسية والتحصيل ظلت ظاهرة للعيان وبقيت حالات التأثر والتسرب المدرسي منتشرة في جميع المدارس وفي كافة المستويات الدراسية هذه النسب المخيفة تعد محكا لتقييم وضعية التعليم[2].

كما تعتبر دافعا لتفسير ظاهرة التأخر المدرسي والبحث عن أسبابها ليس فقط داخل المدرسة و في المناهج وطرق التدريس، وانما داخل أسرة التلميذ في علاقتها بالمدرسة ودورها في العملية التربوية التعليمية، لأن الطفل قبل أن يلتحق بالمدرسة يقضي في أسرته ما يقل عن خمس سنوات يكون له الوضع خاص بين أفرادها و يستمد منها الميول والاتجاهات والعادات والتقاليد واللغة ويتأثر بما هيئه له الأسرة من جو اجتماعي وثقافي واقتصادي وعاطفي مما يؤثر في دافعه للتعليم وفي رغبته في التحصيل وفي اتجاهاته نحو المدرسة ونحو التعليم، ثم ينقل الى المدرسة لينضم الى قوانينها وقيمها وعلى الرغم من أن المدرسة قد سلبت الأسرة معظم ما يتعلق بالتعليم واكتساب المهارات، فإن الأسرة لا تزال تلعب دورا أساسيا في عملية التنشئة وتؤثر في استجابة الطفل للمدرسة لأنها أول وأعظم الجماعات المرجعية أثرا على قدرات الفرد العقلية والفكرية.

---

[1] **حليمة تعوينات**، أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، آلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلومالتربية، جامعة الجزائر، 2002، ص 47.

[2] **نوال زغينة**، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه غير منشورة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع والديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008، ص 95

– **العوامل الذاتية المكتسبة:** ومن أمثلتها ضعف المقدرة على المتابعة والتركيز أو حالات القلق الحركي أو قلة الضبط وما إلى ذلك، وتحتاج هذه الحالات إلى كشف مبكر، ويساعد العلاج الطبي في تخفيف الآثار الناتجة عن الأمراض العضوية كالتهاب الكلى والمثانة أو حالات الحول أو التهاب في بوق الأذن وغير ذلك ففي كثير من حالات عدم المقدرة على التركيز والانتباه يظهر أن من بين العوامل المسببة لها وجود آلام أو انقباضات عضوية وقد يؤدي احتباس البول إلى عدم استقرار صاحبه في مكان واحد، و رغبته في الانتقال إلى دورة المياه لشعوره بالحاجة إلى التبول نتيجة ضغط المثانة، مما يسبب له عدم الاستقرار أو انتظام في حركاته، وقد يصاب بالقلق الحركي وهو مرض يؤدي بصاحبه إلى عدم المقدرة على البقاء وقتا معقولا في مكان واحد، فنجده ينتقل من مكان لآخر من غير هدف العوامل الذاتية الموروثة، ومن أمثلتها حالات الضعف العقلي الذي ينشأ نتيجة لعيوب فالجينات أو نتيجة للعيوب الولادية كحالات الولادة أو بسبب الإصابة بالتهاب في المخ مثلا أو في أجهزة السمع والإبصار أثناء الولادة وما إلى ذلك.

خلاصة الفصل

يؤثر تفاعل الأسرة بشكل كبير على تحصيل الأبناء الدراسي. تعمل المتابعة الأسرية كعامل رئيسي في تعزيز النجاح الأكاديمي من خلال توفير بيئة داعمة ومحفزة للتعلم. من خلال التواصل الفعّال بين أفراد الأسرة وتقديم الدعم العاطفي والمعنوي، يمكن للأهل أن يساهموا في تحفيز اهتمام الأبناء بالدراسة وتعزيز رغبتهم في النجاح. بالإضافة إلى ذلك، يمكن لممارسة عادات إيجابية مثل تشجيع القراءة وتحفيز الفضول وتعزيز الانضباط الذاتي أن تسهم في تحسين أداء الأبناء الأكاديمي. بشكل عام، يعتبر دعم الأسرة القوي والمستمر للتعلم هو السبيل الأمثل لتعزيز التحصيل الدراسي للأبناء.

الفصل الثالث: التحصيل الدراسي

تمهيد

التحصيل الدراسي يشير إلى المستوى الذي وصل إليه الفرد في التعليم، ويمثل مجموع المعرفة والمهارات التي اكتسبها خلال مرحلة تعليمية محددة. يعتمد التحصيل الدراسي على عدة عوامل، بما في ذلك النجاح في الدروس والامتحانات، والمشاركة في الأنشطة اللاصفية، والمشاركة في البحوث والمشاريع الأكاديمية، والتفاعل مع البيئة التعليمية بشكل عام.

تشمل مكونات التحصيل الدراسي مختلف مستويات التعليم، مثل التعليم الابتدائي والثانوي والجامعي، وكذلك الدورات التعليمية المهنية والتقنية. ويمكن تحقيق التحصيل الدراسي عبر العديد من الطرق، بما في ذلك التعليم التقليدي في المدارس والجامعات، والتعلم عن بعد، والتعلم الذاتي.

من المهم أن نفهم أن التحصيل الدراسي ليس فقط عن الحصول على درجات جيدة، بل يتعلق أيضًا بفهم المواد وتطبيقها في الحياة العملية، وتطوير المهارات الحياتية مثل التفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل بفعالية.

عادة ما يؤثر التحصيل الدراسي على مسار الحياة المهنية والشخصية للفرد، حيث يمكن أن يفتح الأبواب لفرص العمل والتقدم المهني، ويساهم في بناء الثقة بالنفس وتعزيز الاحترام الذاتي. فيعتبر التحصيل الدراسي جزءًا أساسيًا من رحلة التعلم والنمو الشخصي، ويجب أن يتم دعمه وتشجيعه من خلال توفير بيئة تعليمية مناسبة وفرص تعلم متنوعة وشاملة.

1. مفهوم التحصيل الدراسي

يعتبر مفهوم التحصيل واحد من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط الإنتاجية و المعرفية و الصناعية و الزراعية ،ولعل أهم الدوائر العلمية و العملية الأكثر استخداما لهذا المفهوم هي الدائرة التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار و النقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين و الإداريين و المعلمين و الأهل ،و التي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء و الإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية[1].

ويعرف لغويا: يعرفه بأنه حصل الشيء، يحصل حصولا ،وقد حصلت الشيء تحصيلا أي تجمع و ثبت

يعرف التحصيل الدراسي بأنه انجاز تعليمي أو تحصيل دراسي للمادة ،ويعني بلوغ مستوى معين من الكفاية في الدراسة سواء أكان في المدرسة أو الجامعة ،ويحدد ذلك اختبارات مقننة أو تقارير المعلمين أو الاثنين مع[2].

– ويعرف الدكتور فاخر عاقل كلمة التحصيل أنه "اكتساب و هو الحصول على المعارف و المهارات، و يحدد باللغة الفرنسية(Acquuisition) و بالإنجليزية(attaittmement) .

إن "التحصيل الدراسي هو مجموعة الخبرات المعرفية و المهارات التي يستطيع التلميذ أن يستوعبها و يحفظها و يتذكرها عند الضرورة ،مستخدما في ذلك عوامل متعددة كالفهم و الانتباه و التكرار الموزع على فترات زمنية معينة "،و القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المحصل عليه.

في حين يرى بعض الباحثين الآخرين بالإضافة إلى أن التحصيل هو القدرة على فهم الدروس و استيعابها يربطونه أيضا بالنتائج المتحصل عليها[3].

ويعرفه هاوزوهاوز HAWES AND HAWES "التحصيل الدراسي هو الأداء الناجح أو المتميز في مواضيع أو ميادين أو دراسات خاصة، و الناتج عادة عن المهارة و العمل الجاد

---

1 ابراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004، ص 83.

[2] فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي–عربي)، ط2، دار الملايين، بيروت،1971، ص 106.

[3] أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، دار المسيرة، 1999، ص 54

المصحوبين بالاهتمام، وهو الذي كثيرا ما يختصر في شكل علامات، أو نقط أو دراجات أو ملاحظات وصفية.

ويعرفه عبد الرحمان العيسوي: "أنه مقدار المعرفة التي حصلها الفرد نتيجة التدريب والمرور بخبرات سابقة، وبأنه مصطلح التحصيل مستخدم كمعنى خاص الإشارة به إلى التحصيل الأكاديمي وهو في هذه الحالة الخاصة يستخدم ليشير إلى القدرة على أداء متطلبات النجاح المدرسي سواء في التحصيل بمعناه العام أو النوعي بمادة دراسية معينة"[1].

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن التحصيل الدراسي هو كل ما اكتسبه التلميذ من معارف ومهارات في موضوع معين أو عدة مواضيع و الذي يكشف عنه بالعلامات المتحصل عليها في الاختبارات، وهذه العلامات قد تكون مرتفعة أو متدنية.

2. أهمية التحصيل الدراسي

يعتبر التحصيل الدراسي الهدف الأساسي لتحديد عملية التعلم، وهو جزء من العملية التربوية بعضها يتعلق بالمعلم وبعضها يتعلق بمحتوى البرامج، وترجع أعراض ضعف التحصيل إلى العلامات و الدراجات التي يتحصل عليها في المواد بسبب فشله في الامتحانات وقد يصعب عليه ذلك بإهمال الفروض المدرسية وعدم الانتباه.

إن التحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم و المتعلم فقط، فقد يتعدى إلى أمور أخرى.

كما تكمن أهمية التحصيل الدراسي في مساعدة المتعلم حتى لا يضعف عزيمته ورغبته في العمل وتحصيل نتائج حسنة ومرضية تجعله في المستقبل فردا صالحا وفعالا وسط المجتمع[2]"

3. مظاهر التحصيل الدراسي

إن عملية التحصيل الدراسي تحدد بمقدار استيعاب التلميذ للمادة الدراسية المقررة في مستوى تعليمي معين و التي تقاس عادة بالامتحانات التي تجري في آخر السنة، فيكون تحصيله إما إيجابي أو سلبي فالأول يكون عندما يستوعب التلميذ كل ما يقدم له من معلومات تكون في دراسته قادرة على

[1] ابراهيم مجدي، مرجع سابق، ص 90

[2] عبد الرحمن العيساوي ، علم النفس بين النظري و التطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة و النشر، بيروت، ص98 .

تحقيق المستوى المطلوب، أما الثاني فهو عند العكس أي تلميذ لا يستطيع فهم ما يقدم له من طرف الأستاذ و بالتالي سوف يعاني هذا التلميذ من مظاهر التحصيل السلبي و هو كالآتي[1]:

أولا: التأخر الدراسي:

التأخر الدراسي هو عدم القدرة على استيعاب مضامين المقررات الدراسية "،أي عجز التلميذ على فهم ما يقدم من دروس داخل القسم كما يعرفه محمد مصطفى زيدان "بأنه مشكلة تربوية اجتماعية يقع فيها التلميذ فلا يستطيع متابعة الدراسة و النجاح في المواد الدراسية وقد يكون فيها سببا لرسوب هذا التلميذ لمرات عديدة.

كما يجب أن نشير أن الكثير من المختصين بالمجال التربوي لا يفصلون بين التخلف و التأخر المدرسي، على اعتبار النتيجة النهائية لكل منهما نفسها، وهناك من يقول "الفرق بين متخلف و المتأخر دراسيا هو أن المتخلف لا يستطيع في أغلب الأحيان تحسين مستواه و متابعة دراسته بصفة عادية إلا إذ ما أزيل العامل المعوق الذي كان السبب في تخلفه الدراسي "وهو في الغالب يكون نتيجة ضعف القدرة العقلية ونجد هذه الحالات في السنوات الأولى من المراحل التعليمية. بينما التأخر الدراسي فإنه يمكن استدراكه و تحسين المستوى وهذا ما نجده في المستوى الجامعي، ففي المتأخر يوجه إلى الدورة الشاملة أو الاستدراكية للالتحاق بأقرانه[2].

ثانيا: الرسوب الدراسي:

"ظاهرة التسرب المدرسي ليست ظاهرة وطنية تعاني منها الجزائر فقط و إنما هي ظاهرة عالمية تكاد تتشابه مسبباته لكن الاختلاف في درجة حدتها و انعكاساتها ،و التسرب المدرسي حسب اليونسكو يخص التلاميذ الذين لا ينهون دراستهم في عدد السنوات المحددة لها ،إما لأنهم ينقطعون عنها نهائيا أو لكونهم يعيدون السنة أو سنوات معينة و بعبارة أدق فهو عبارة عن الفرق بين عدد التلاميذ الذين يباشرون دراستهم وعدد أولئك الذين ينهونها في الآجال المحددة.[3]

---

[1] أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2008، ص 17

[2] أمال بن يوسف، المرجع السابق، ص 20

[3] عائشة بلعنترة، حبيبة بوكرتوتة، سلسلة موعدك التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لوثائق التربوية، 2001، ص 9

4. شروط ومبادئ التحصيل الدراسي

– **شروط التكرار:** من المعروف أن الإنسان يحتاج إلى التكرار لتعلم خبرة معينة والتكرار الذي نقصده هنا هو التكرار الموجه المؤدي إلى الكمال وليس التكرار الآلي الأعمى، فلكي يستطيع الطالب مثلا أن يحفظ قصيدة من الشعر فإنه لابد أن يكررها عدة مرات.

ويؤدي التكرار إلى نمو الخبرة وارتقاؤها، بحيث يستطيع الإنسان أن يقوم بالأداء المطلوب بطريقة آلية وفي نفس الوقت بطريقة سريعة ودقيقة[1].

– **شروط الاهتمام:** تتوقف القدرة على حصر الانتباه وكذلك النشاط الذاتي الذي يبذله المتعلم على مدى اهتمامه بما يدرس إن حصر الانتباه يستلزم بذلك الجهد الإرادي وتوفر الاهتمام لدى المتعلم حتى يستطيع الاحتفاظ بالمعلومات التي يتعلمها وتستقر عناصرها في تنظيم معين، فما ننساه هو غالبا ما لا تهتم به الشيء الذي لاحظناه بادئ الأمر خطأ سوف تتذكره خطأ.

إن إثارة اهتمام التلميذ وضمان استمرار هذا الاهتمام من الصعوبات التي تعترض المعلم في الفصل الدراسي، ويمكن التغلب على هذه المشكلة لو استغل المعلم نشاط التلاميذ الإيجابي واهتم بطريقة الاستكشاف والتساؤل أكثر من اهتمامه بالتلقين وحشو الأذهان.

– **فترات الراحة وتنوع المواد:** في حالة دراسة مادتين أو أكثر في يوم واحد بينت نتائج التجارب فترة الراحة عقب دراسة كل مادة من أجل تثبيتها والاحتفاظ بها، فالطالب يجب أن يراعي اختيار مادتين مختلفتين في المعنى المحتوى والشكل، فكلما زاد التشابه بين المادتين المدروستين بطريقة متعاقبة كلما زادت درجة تداخلهما، أي طمس إحداهما للأخرى[2].وكلما اختلفت المادتان قلت درجة التداخل بينهما وبالتالي أصبحت أقل عرضة للنسيان.

– **الطريقة الكلية والطريقة الجزئية:** لقد أثبتت الدراسات أن الطريقة الكلية أفضل من الطريقة الجزئية، حيث تكون المادة المراد تعلمها سهلة وقصيرة، فكلما كان الموضوع المراد تعلمه متسلسلا تسلسلا منطقيا كلما سهل تعلمه بالطريقة الكلية، فالموضوع الذي يكون وحده طبيعة يكون أسهل في تعلمه بالطريقة الكلية عن الموضوعات المكونة من أجزاء لا رابطة بينها[3].

---

[1] عبد الرحمن العيسري، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، 2004، من 26

[2] محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004، ص 33

[3] قطناني حسين، محمد أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2001، ص 71

-**مبدأ التسميع الذاتي:** وفيه يسترجع الفرد ما حصله من معرفة وعلاج ما يبدو من مواطنالضعف في التحصيل.

-**الإرشاد والتوجيه:** لا شك أن التحصيل على أساس الإرشاد والتوجيه أفضل من التحصيل الذي لا يستفيد فيه الفرد من إرشادات فالإرشاد يؤدي إلى حدوث التعلم بمجهود أقل وفي مدة زمنية أقصر مما لو كان التعلم دون إرشاد، ويجب أن يراعي فيه ما يلي[1]:

- أن تكون الإرشادات صبغة ايجابية لا سلبية.
- أن يشعر المتعلم بالتشجيع لا الإحباط.
- أن تكون الإرشادات موجهة للتلاميذ في المراحل الأولى من عملية التعلم.
- أن تكون الإرشادات متدرجة.
- يجب الإسراع في تصحيح الأخطاء حتى لا تثبت في خبرة المتعلم.

5. طرق قياس التحصيل الدراسي

يتم قياس التحصيل الدراسي بالاختبارات التحصيلية وهي الأداة التي تستخدم في قياس المعرفة والفهم والمهارة في مادة دراسية أو تدريب معنية أو مجموعة من المواد[2].

أولا: أهداف الاختبارات التحصيلية

- تحديد المستوى المعرفي للفرد بالنسبة لأفراد عمره.
- تشخيص نواحي القوة لتعزيزها والضعف لعلاجه عند التلميذ.
- معرفة مدى فهم التلاميذ لدروسهم.

ثانيا: أنواع الاختبارات التحصيلية

يمكن تصنيف الاختبارات حسب الأسس الآتية:

. أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس تتابعي مع التعلم والتعليم هي:

أ. الاختبار القبلي

ب. الاختبار البنائي.

---

[1] أحمد ابراهيم أحمد، عناصر ادارة الفصل و التحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الجديدة ، الاسكندرية، مصر ، 2000 ، ص 65

[2] أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر 2008، ص 30

ج. الاختبار النهائي.

وهي تابعة لأنواع التقويم التشخيصي ، التكويني، النهائي.

. أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب التصحيح ووضع العلامات :

مدى تأثير العلامة بذاتية المصحح وهي قسمان:

أ- الاختبارات المقالية: تستخدم لغرض التعرف على قدرة الطلاب في استدعاء المعلومات والتعبير اللغوي والإبداع والتنظيم الفكري، وتكون في صورة حلل، ناقش، قارن ، اشرح.

- **مزايا الاختبارات المقالية :** نذكر منها[1]:
  - سهلة الإعداد.
  - ترك الحرية للطالب في الاستجابة للسؤال وفي تنظيم المعلومات وترتيبها واستخلاص النتائج يستخدم فيها العمليات العقلية العليا من تصنيف بلوم .
- **عيوب الاختبارات المقالية:** نذكر منها :
  - تتأثر بالعوامل الذاتية للمصحح.
  - تحتاج إلى جهد ووقت كبيرين في التصحيح .
  - لا تمثل المنهج الدراسي تمثيلا صحيحا لأنها تقضي أجزاء المادة كلها.

ب- الاختبارات الموضوعية: وسميت بهذا الاسم تبعا لطريقة تصحيحها .

1. أنواع الاختبارات الموضوعية: لها عدة أنواع متعددة نذكر منها:

1.1. أسئلة الصواب والخطأ: يطلب من التلميذ وضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة **مثال:** ضع صحيح أو خطأ أمام كل عبارة. الجزائر عاصمة الجزائر(...)

2.1. أسئلة التكملة: تستعمل في قياس القدرة على التذكر . مثال: أكمل الناقص فيما يلي: عاصمة الجزائر هي:.....

3.1. أسئلة الاختيار من متعدد: يعرض على المتعلم سؤال وإجابات مقترحة ويطلب منه اختيار الإجابة الصحيحة مثال: اختر الإجابة الصحيحة من بين الإجابات التالية: الجزائر من قار: 1-آسيا، 2 - إفريقيا، 3- أوروبا.

[1] مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2008، ص 48

4.1. أسلة المقابلة (المزاوجة) : يتكون السؤال من قائمتين من ألفاظ أو عبارات ويقوم الطالب بالمزاوجة بين عناصر القائمتين .

مثال: اربط بين كل آية وسورتها .

"مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ" (الكوثر)

"مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ" (الإخلاص)

"فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ" (الناس)

"وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ " (الفلق)

2. مزايا الاختبارات الموضوعية: نذكر منها:

- عدم التدخل ذاتية المصحح في التصحيح .
- سهولة التصحيح
- تحديد الجواب سلفا بحيث لا يختلف فيه اثنان
- يمكن من استخدام الحاسب الآلي في التصحيح و استخراج النتائج.

3. عيوب الاختبارات الموضوعية: نذكر منها :

- تسمح بالتخمين أو النجاح عن طريق الصدفة .
- سهولة الغش
- تتطلب وقت و مهارة إ في عداد الأسئلة
- تحتاج إلى تكلفة عالية لأن مثل هذا النوع يحتاج إلى الطباعة.

3. أنواع الاختبارات التحصيلية بحسب درجة التقنين (التعيير)[1]:

أ- الاختبارات المقننة (المعيرة) : يقوم ببنائها متخصص من أجل توزيعها و تطبيقها على نطاق واسع ومن أنواعها:

1. أنواع الاختبارات المقننة (المعيرة):

1.1. اختبارات التحصيلية التشخصية :

مثل اختبارات الفهم و الاستيعاب في القراءة .

[1] مولاي بودخيلي محمد، مرجع سابق، ص 57

2.1. اختبارات التحصيلية على مستوى الدراسة :

في المرحلة الأساسية والمرحلة الثانوية و مستوى الدراسة الجامعية .

2. مزايا الاختبارات المقننة: نذكر منها :

- تعتمد في اتخاذ القرارات التشخيصية و العلاجية الملائمة للتلاميذ.
- يعتمد على نتائجها في تطوير المناهج الدراسية و تحديثها في اتخاذ السياسات التربوية العليا .
- تبنى من قبل المتخصصين من لهم خبرة في مجال بناء الاختبارات و تطبيقها.
- تأتي شاملة تم لما تعليمه في وحدة معين.

3. عيوب الاختبارات المقننة: نذكر منها:

- تتطلب وقتا طويلا للبناء
- تحتاج إلى متخصصين في مجال بناء الاختبارات لا وقد يتوفر ذلك في كثير من المؤسسات التربوية.

أ- **الاختبارات غير المقننة (غير المعيرة :)** وهذا النوع يعده المعلمون في المدارس على مستوى أقسامهم.

1. مزايا الاختبارات غير المقننة: نذكر منها:

- سهولة الإعداد
- قليلة الجهد و التكاليف
- تتلاءم مع أهداف المعلم المحددة لمجموعة معينة من التلاميذ.

2. عيوب الاختبارات غير المقننة: نذكر منها :

- لا يمكن تعميم نتائج استخدامها على نطاق واسع من المدارس .
- يصعب اعتمادها في اتخاذ القرارات و السياسات التربوية العامة للدولة.

3.أنواع الاختبارات التحصيلية على أساس الأداء في عملية الاختبار:

تعتمد على الجانب العملي (التطبيقي) من أنواعها :

أ- **الاختبارات الأدائية التي تعتمد على الورقة و القلم:** كأن نطلب من التلميذ رسم خريطة جغرافية أو رسم تخطيطي لمصباح...

ب-اختبارات التعرف (المطابقة): كأن نطلب من التلميذ تحديد ثلاث موانئ على الخريطة.

ج- اختبارات الأداء الظاهري (المقلد):يركز هذا النوع من الاختبارات التحصيلية الأدائية على الإجراء الصحيح و تأدية الحركات المطلوبة كما يوضحها الأداء الفعلي للمهمة.

د- اختبارات عينة العمل (المثال العملي):يعتبر اختبار عينة العمل تجسيدا لأعلى يخضع للقياس، ويتضمن عينة الواجبات معظم عناصر الأداء الكلي الذي يخضع تحت ضبط و مراقبة".

6. العوامل المؤثرة على التحصيل الدراسي

إن التحصيل الدراسي يجب أن ينظر إليه على أنه حصيلة تفاعل بين العوامل الداخلية المتعلقة بالتلميذ والعوامل الخارجية المتعلقة بالبيئة التي يعيش فيها وهي كالآتي:

أولا: العوامل الداخلية (الشخصية) المتعلقة بالتلميذ

1- العوامل الصحية والجسمية:

إن المشاكل الصحية غالبا ما تؤدي إلى عدم الانتباه، والتركيز والشرود أثناء الدرس. مما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي، وتأخر الطفل عن مجموعته الطبيعية ففي دراسة أجراها عماد الدين سلطان (1980) وجد "أن التلميذ المتأخر دراسيا يعاني غالبا من مشكلات أخرى مصاحبة للتأخر الدراسي وقد تكون سببا له ومن بين هذه المشكلات الصحة العامة".

كما أن هناك من التلاميذ من يعاني أمراضا تؤدي به إلى الغيابات المتكررة ويمنعه ذلك من متابعة دروسه، وخاصة إذا كان المرض مزمنا أو دوريا كالربو والقلب، والسكري، والصرع...أو من إعاقة سمعية أو بصرية زيادة على ذلك اضطرابات النطق كالتأتأة واللجلجة و الخمخمة... فهذه جملة من الأمراض و الاضطرابات تؤثر ولا شك على بنية الطفل وتخلف آثارا «ذات طبيعة مدمرة للنمو وخاصة في مجالات التحصيل الدراسي والشخصية في المستقبل إن لم تجد العلاج الملائم في الوقت المناسب[1]."

أما المشكلات الجسمية فيمكن تصنيفها إلى مشكلات عصبية كالشلل ، والصرع أو إعاقات عضلية عظمية كبتر الأطراف أو التهاب المفاصل الرماتيزمي... بالرغم من ذلك كله يكون «الطالب سويا من الناحية العقلية وقد تؤثر الإعاقات الحركية على مستوى تعلم وتحصيل الطالب وتكيفه الاجتماعي في المواقف المدرسية إذا لم توفر له التسهيلات والرعاية التربوية المناسبة، وقد تواجه الطلبة

[1]لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس» مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013، ص 56

المعوقين حركيا صعوبة في الانضباط الصفي والتكيف مع متطلبات التعلم الصفي إذا ما كانت استجابات المعلمين والطلبة الآخرين تقوم على الشفقة أو السخرية أو الرفض[1].

2-العوامل العقلية :

هناك ارتباط قوي بين الذكاء والتحصيل المدرسي وهو الارتباط الذي يشير إليه فاخر عاقل عندما يقول: "وأيا ما كان فإن مفهوم الذكاء يتصل اتصالا وثيقا بالقدر ة على التعلم. وكل روائز الذكاء من متاهات أو علب معضلة أو روائز لفظية تروز التعلم أثناء حصوله وهكذا يكون معيار الذكاء السرعة في التعلم والدقة فيه.

والنتائج المتوصل إليها تدل على أن ذوي الذكاء المنخفض يكون إنجازهم في المدرسة أقل من غيرهم، غير أن القدرات العقلية يجب أن تستعمل كأحد الوسائل التي يمكن أن تساعد على التنبؤ بالنجاح المدرسي لأنه يوجد من يمتلك قدرة عالية من الذكاء لكن مستواه التحصيلي منخفض لأنه كما قيل سابقا أن التحصيل لا يرجع لعامل واحد[2] .

3-العوامل النفسية والانفعالية:

تتضمن السمات، والعواطف، والاتجاهات والاهتمامات... وهي تؤثر على القدرة التحصيلية للتلميذ ففي بحث أجراه كل من نادية عبد السلام و سليمان الخضري (1979 (عن العلاقة بين التحصيل الدراسي وبعض سمات الشخصية أثبتت نتائج الدراسة «أن ثمة علاقة معينة توجد بين بعض سمات الشخصية وبين التحصيل الدراسي في بعض المواد الدراسية وأن هذه العلاقة تختلف في اتجاهها من سمة لأخرى ومن مادة دراسية لأخرى وبالتالي بالتحصيل المدرسي يتأثر بالسمات الانفعالية.

وحالات التوافق الشخصي للتلميذ كما أن خبرات النجاح والفشل بدورها تؤثر في هذه السمات[3].

إلا أن عامل الجنس قد يقلب هذه النتيجة وهو الأمر الذي كشفت عنه الدراسة التي قام بها رايدينغ Riding بمعية كوولي Cowley (1986)حيث وجد " أن التلميذات المنطويات استطعن أن يحصلن على درجات أفضل من تلك التي حصلت عليها مثيلاتهن من المنتميات إلى البعد الانبساطي في مادة القراءة" كما أن للقلق علاقة قوية أو كيدة لبا تحصيل المدرسي فقد ثبت أن هناك ارتباطا بين

---

[1] أحمد مزبود، مرجع سابق، ص 42

[2] لوناس حدة، مرجع سابق، ص 58

[3] عمو عبد الرحيم حضر الله، تدني مستوى التحصيل والنجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2004، ص 70

ضعف التحصيل والقلق وقد ظهر جليا من خلال الأبحاث و فج دفيلو Goodfellow وكالارد Callard مثلا استطاعا الوصول إلى أن" القلق يميل إلى التزايد في أوساط المنخفضي التحصيل[1].

ثانيا – العوامل الخارجية والبيئية:

إن العوامل الداخلية ضرورية لتحقيق النجاح المدرسي لكن تحتاج إلى تناغم وتآزر العوامل البيئية، ويمكن تقسيمها إلى عوامل أسرية وأخرى مدرسية .

1-العوامل الأسرية:

إن التلميذ قبل مجيئه إلى المدرسة كان يعيش في أسر هت والتي لها بالغ الأثر في نجاحه أو فشله في حياته وذلك بما توفره له من تنشئة اجتماعية تبعا لظروفها، فالتلاميذ يختلفون فيما بينهم باختلاف أسرهم وغالبا ما يعود ذلك إلى الوضعية الاقتصادية، و الاجتماعية، والثقافية للأسرة فإذا كانت هذه النواحي تؤثر على شخصية التلميذ في صغره فإنها توثر على تحصيله الدراسي أيضا ففي دراسة فيوليت فؤاد (1979) ترى فيها أن« التحصيل الدراسي يرتب ط بعدد من المتغيرات من بينها مكونات الشخصية الاجتماعية والثقافية المتعلقة ببيئة التلميذ إذ أنها الوسط أ والباعث المحرك للتلميذ على التعليم والتحصيل.

1.1. العوامل الاقتصادية :

يؤثر الوضع الاقتصادي في التحصيل الدراسي للطفل ولاسيما الأوساط المتواضعة والمحرومة خاصة، فالأطفال المنحدرون من أسر فقيرة غالبا ما يكون انجازهم أقل من انجاز أ قرانهم المنتمين إلى أسر ميسورة ،غير أن الاختلافات الطبقية لا تؤثر على جميع التلاميذ بنفس الكيفية لذلك لا يمكن تعميم النتائج التي توصلت إليها الدراسات ففي إحداها أجريت في السودان وتوصلت " إلى أن الأطفال الفقراء يميلون إلى الحصول على نتائج تربوية أفضل من تلك التي يحصل عليها زملاؤهم الأكثر منهم غنى[2].

كما أن الدخل المحدود أو انعدامه قد يؤدي إلى مشاكل صحية كالضعف الجسمي مثلا الناتج عن سوء التغذية وقد لجأت الجزائر إلى حل مشكلة الفقر عن طريق إقامة المطاعم المدرسية لتخفيف العبء على الآباء وكان لها الأثر الايجابي في انخفاض نسبة الغيابات.

[1] عمو عبد الرحيم حضر الله، مرجع سابق، ص 72

[2] طاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير بالتحصيل الدراسي» اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1996، ص 100

2.1. المستوى الثقافي:

إن ثقافة الوالدين أمر مهم في تقدم الأبناء وتفوقهم، حيث يستفيد التلميذ من اهتمام والديه بالتحصيل في استذكار دروسه ويحثانه على القيام بواجباته ويحرص أن على إدماجه في النشاطات المفيدة وقت الفراغ في حين أن الأطفال الآخرين لا قد يجدون مساعدة من والديهم في أداء الواجبات المدرسة وقد ينشغلون غالبا في أوقات فراغهم بنشاطات حرة حيث تشير سهام ودوس أو عطية (1979) إلى " أن مال من تغيرات المؤثرة على التلميذ في التحصيل والتعليم ما يلي :المستوى التعليمي للأفراد أو الأسرة والسكن الملائم داخل الأسرة والمشكلات الأسرية ومساعدة الوالدين لأبنائهم في أداء الواجبات المدرسية"

ويظهر المستوى التعليمي للوالدين جليا في حل الواجبات المنزلية خصوصا فهناك تلاميذ لا يحلون الواجب وإذا سئلوا تكون الإجابات مثلا : لقد ذهبت مع أمي إلى مكان، ما لقد أرسلتني أمي إلى مكان ما م، ل أفهم؟ لم أجد من يساعدني؟ بينما قد نجد عند تلاميذ آخرين اكتب خارجية ووسائل متنوعة وهذا بدوره سيؤدي إلى زيادة التحصيل.

3.1. المستوى الاجتماعي:

إن الجو الأسري الذي تسوده العلاقات الإنسانية الايجابية يكون فيه تحصيل التلميذ أكثر من الجو المليء بالمشكلات الزوجي ة كالطلاق والشجار الدائم وترك مالأ لبيتها يؤثر تأثيرا واضحا على تحصيل الطالب الأكاديمي كما جاء في دراسة أجرتها فيرا ديكمان أندرسون Anderson (1968) Dieckman Vera"فالأم التي تترك بيتها لفترة طويلة بسبب الشجار أو الطلاق أو لفترة قصيرة لزيارة أحد أقاربها تاركة طفلها وحيدا مع إخوته أو في رعاية الآخرين، مع أنه في أمس الحاجة،إليها يؤدي إلى أن يشعر هذا الطفل الصغير بالوحدة والشرود و ينصب جل تفكيره على عودة أمه للبيت غير عابئ بما تقوله المعلمة أو تشرحه.فعن أثر الاتجاهات الوالدية نحو التحصيل الدراسي في دراسة محمد عبد القادر عبد الغفار (1975)" أبرز أهمية اتجاهات الوالدين نحو إسهامهما في تكوين شخصية الطفل وتساعده على نمو تحصيله الدراسي ونجاحه المدرسي." فالتلميذ يحتاج إلى الحب والاحترام والتقدير وإلى الجو العاطفي.

كما نجد أن الآباء يشاركون أبناء هم في انجازاتهم التربوية سواء بالإيجاب وأ السلب وتدل مختلف الأبحاث التي أجريت في هذا المجال أن" آباء التلاميذ المتفوق ين يتميزون بتقديرهم العالي لسمات الاستقلالية والكفاءة والانجاز، بصفة عامة كما يتميزون بكونهم ديمقراطيين ومشجعين للت فاعل

الايجابي المبني على الأخذ والرد مع أبنائهم ... ومجلين للمعرفة " وهذا ما يدل على أهمية الخصائص الأبوية بالنسبة للتحصيل[1].

2 –العوامل المدرسية:

تعتبر ثاني مؤسسة بعد الأسرة حيث يتلقى فيها التلميذ أساليب التنشئة الاجتماعية ، وتواصل مع الأسرة في نمو شخصيته من خلال ما يكتسبه من معارف ومهارات وقدرات واتجاهات،إلخ... وبالتالي تسهم في تحقيق النجاح . ففي دراسة إيبليري وهولي Holy &Applerry عن العلاقة بين المناخ المدرسي وبين أساليب التعامل مع التلاميذ وقد وجد الباحثان أن" المدارس ذات المناخ المفتوح كانت أكثر إنسانية من المدارس ذات المناخ المغلق في تعاملها مع التلاميذ"

وفي نفس الشأن وجد فيلد فيبيل Vebel Field "أن هنا ك علاقة موجبة بين المناخ المدرسي ذو النزعة الإنسانية وبين تحصيل التلاميذ وأن هناك ارتباط ا سالبا بين تأخر تحصيل التلاميذ وبين التركيز على التحصيل الدراسي[2]"

وفيما يلي مكونات المناخ:

1.2. الظروف المادية للمدرسة:

حيث ناقش برايزر وتايلور Preiser Taylor (1983)الدور الذي قد تلعبه الظروف المادية للمدرسة في التأثير على السلوك ، فهما يدعمان رأي كوزول Kozolà (1967) الذي قال: «إن البيئة الرثة المهلهلة للمدرسة قد تأتي بعواقب وخيمة بشأن تعلم التلاميذ وسلوكهم.»

كما دلت الدراسة الفارقية للتدرج المدرسي وفق نوع المدرسة التي قادها زازو ودابو R .Zazzo and M. Dabout على وجود نسبة منخفضة جدا من إعادة الصفوف (2 إلى3 %) عند التلاميذ الذين يستطيعون الاستفادة من تجهيزات تربوية وفيرة وذات نوعية، ومن دعم تربوي أكثر فعالية، كما هو الحال في المدارس البلدية التطبيقية لدار إعداد المعلمين ، وذلك بفضل وجود متمرنين يصنعون هذه التجهيزات ويضاعفون العمل التربوي للمعلمين الأصلين[3]"

2.2. المنهاج:

---

[1] صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته، دار الفكر العربي، 2000، ص 325

[2] صلاح الدين علام، مرجع سابق، س 330

[3] يامنة عبد القادر إسماعيل، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي ، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص 80

يجب أن يحتوي المنهاج على خطة تربوية محكمة البناء مراعيا في ذلك ما توصلت إليه الأبحاث النفسية التربوية ولعل أشهرها أبحاث بياجيه Piaget المتعلقة بمراحل النمو المعرفي وكيف يكون تفكير التلميذ في كل مرحلة حيث يرى هينشوHinshaw (1992) أن ثمة علاقة واضحة بين التخلف الدراسي والمشكلات السلوكية، مما يعني أن عناصر في المنهج الدراسي قد تؤثر على السلوك.

وقد يقودنا الحديث عن المنهاج إلى الحديث عن الكتب المقررة على التلاميذ والى أي مدى تتوفر فيها الشروط النفسية والتربوية كما ينبغي للمنهاج أن يحدد مجموعة من طرق التدريس النشطة التي تعمل على تفعيل دور التلميذ واحترام قدراته .

وقد تختلف الطرق من مرحلة إلى مرحلة أو من صف إلى صف أو حتى في الصف نفسه وذلك تبعا للفروق الفردية بين التلاميذ وعلى هذا الأساس يرى لايث Leith' وكروانCrown كنتيجة لما توصلت إليه بحوثهما " أن الطرق التدريسية التقليدية تساعد أكثر ما تساعد المنطوين من التلاميذ. وقد وجد الدرسان المذكوران بالإضافة إلى ذلك أن المنبسطين كانوا أكثر إجادة، وأوفى تحصيلا، في ظل الطرق التدريسية الحديثة أو، الطرق التقدمية كما قد تسمى في بعض الأحيان"

3.2. المعلم:

إن معظم الأوقات التي يقضيها التلميذ في المدرسة تكون مع معلمه لذلك فالمعلم له علم أثر بالغ الأهمية في نمو شخصية التلميذ، وفي تعلمه، لذلك يجب أن تتوفر فيه مجموعة من الخصائص والكفاءات التدريسية.

4.2. الزملاء

إن للزملاء تأثيرا شأنه شأن المكونات الأخرى والذي لا يجب أن نغفل عنه فيمكن أن يكون للمجموعة التي يوجد التلميذ داخلها تأثير قوي على آرائه وسلوكه حيال الجنس وتعبيره عن الغضب ومعاييره الأخلاقية وشعوره بالأمان الانفعالي. كما تلعب مجموعة الزملاء دورا مهما في تشكيل الآراء وأنماط السلوك التي تؤثر على الأداء الدراسي أو تؤدي إلى التسرب من التعليم..[1]

7. معوقات التحصيل الدراسي

إذا كانت هناك جملة من الشروط تحمل التحصيل جيدا فإن هناك أيضا من المعوقات ما تجعل المتعلم يتأخر دراسيا ونلاحظها في النقاط التالية:

[1] صلاح الجين علام، مرجع سابق، ص 302

- إذا لم يكن المنهج المتبع مبينا على أساس عملي فإنه يضعف عملية التحصيل.
- إن التحصيل الخاص بكل فرد لا يمكن تعميمه على جميع الأفراد.
- إن غياب الفهم لدى المتعلم أثناء تعامله مع المدرس يجعل تعلمه ضعيفا.
- عدم الانتباه و التركيز أثناء الشرح يجعله قليل الفهم وبالتالي ضعيف التحصيل[1].
- إن المتعلمين وخاصة المراهقين عندما ملا لا يجدون في البرامج ما يساعدهم في تسهيل مهمتهم أو تقريبهم من الراشدين فإنهم يرفضون التعامل مع هذا البرنامج وبالتالي يكون تحصيلهم ضعيفا.
- إن عدم وجود الارتباط بين ما يؤخذ وبين ما يوجد في الواقع يجعل المتعلم و المراهق خاصة النظام الدراسي المتبع ويصبح معيقا للتحصيل.

نستنتج من هذا أن ما يعترض المتعلم من مشاكل سواء كانت أسرية، عاطفية، اقتصادية أو مدرسية تؤثر على الطفل وبالتالي في تحصيله الدراسي[2].

[1] محمد يحي زكرياء، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي القاهرة، 1983، ص 12 .

[2] محمد يحي زكرياء، المرجع السابق، ص 13 .

خلاصة الفصل

في نهاية المطاف، يُعَدُّ التحصيل الدراسي مفتاحًا أساسيًا لفتح أبواب الفرص والنجاح في الحياة. إنها رحلة تمتد عبر سنوات من الجهد والتفاني، حيث ينمو الفرد ويتطور ويكتسب المعرفة والمهارات التي تمكّنه من تحقيق أحلامه وأهدافه. ومع ذلك، يجب أن لا ننسى أن التحصيل الدراسي ليس الهدف النهائي بحد ذاته، بل هو أداة تمكين تُمَكِّنُ الفرد من تحقيق أهدافه في الحياة الشخصية والمهنية.

في هذه الرحلة، يتعلم الفرد الكثير، ليس فقط في مجال دراسته، ولكن أيضًا فيما يتعلق بالتفكير النقدي وحل المشكلات والتواصل والعمل الجماعي. ومن خلال هذه الخبرات، يتطور الشخص وينمو، ويصبح أكثر قدرة على مواجهة تحديات الحياة.

ومع ذلك، يجب أن نتذكر أن النجاح الحقيقي ليس مقياسه التحصيل الدراسي وحده، بل هو السعادة والرضا الذاتي والإسهام في بناء مجتمع مزدهر. فعلى الرغم من أهمية التعليم الرسمي، يمكن للتعلم المستمر وتطوير الذات خارج القاعات الدراسية أن يكون له نفس الأثر الإيجابي على حياة الفرد.

إذا، فلنتعلم وننمو، ونسعى لتحقيق التحصيل الدراسي، لكن لنتذكر دائمًا أن الهدف الحقيقي هو تحقيق السعادة والتنمية الشخصية والمساهمة في بناء عالم أفضل للجميع.

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراســة

تمهيد:

في ضوء العرض السابق للجانب النظري من الدراسة وتحديد أبعاد ومؤشرات كل متغير، ومن خلال ما تم عرضه من أهمية وأهداف يأتي الجانب الميداني للدراسة والذي يرتبط ارتباطا وثيقا بالجانب النظري، إذ أنه لا يمكن التوصل إلى اقتراحات وحلول بناءة للمشكلة المطروحة إلا بعد إجراء الجانب الميداني للدراسة.

وللقيام بذلك يجب الاعتماد على العديد من الإجراءات المنهجية التي تتعلق بالبحث والمتمثلة في تحديد المنهج المتبع، عينة الدراسة، مجالاتها وأدواتها، بالإضافة إلى ذلك تحديد الإجراءات العملية المتبعة، والأساليب الإحصائية التي تم الاعتماد عليها في تحليل النتائج... وهذا ما سيتم تناوله من خلال هذا الفصل.

أولا–الدراسة الاستطلاعية:

عرف "**مروان عبد المجيد إبراهيم**" الدراسة الاستطلاعية بأنها "تلك الدراسة التي تهدف إلى استطلاع الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث دراستها، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن وضعها وإخضاعها للبحث العلمي.[1]

وبالتالي فإن الدراسة الاستطلاعية تعد مرحلة هامة لأي بحث علمي نظرا لارتباطها المباشر بالميدان، فهي تتيح للباحث فرصة جمع المعلومات الأولية والحصول على البيانات الخام المتعلقة بالظاهرة المستهدفة، والتأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة.

1- أهداف الدراسة الاستطلاعية: تمثلت أهداف الدراسة الاستطلاعية التي تم القيام بها في النقاط التالية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة وتحديد خصائصه.
- ✓ التعرف على مدى صلاحية الوسائل المنهجية المستعملة قصد ضبط متغيرات الدراسة.
- ✓ التأكد من سلامة اللغة المعتمدة، ووضوح المفردات والعبارات للعينة.
- ✓ حساب الخصائص السيكومترية (الصدق، الثبات) لأداة القياس قبل تطبيقها على عينة الدراسة الأساسية.

2- إجراءات الدراسة الاستطلاعية: بعد أخذ الإذن من الجامعة بتطبيق الدراسة الاستطلاعية تم التوجه إلى مدرسة جودي الميلود ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة أين تعمل إحدى الباحثتين، وقد تم العمل بمساعدة عدد من المشرفين التربويين وعلى رأسهم مدير المدرسة، حيث تم توزيع الاستمارات على التلاميذ لأخذها لأوليائهم للإجابة عليها.

3- حدود الدراسة الاستطلاعية: أجريت الدراسة الاستطلاعية بابتدائية جودي الميلود ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة في بداية شهر أفريل سنة 2024.

4- **عينة الدراسة الاستطلاعية:** تكونت عينة الدراسة الاستطلاعية من (20) ولي، من بين (53) ولي لتلاميذ السنة الخامسة ابتدائي والتي تم اختيارها بطريقة عشوائية.

[1] **إبراهيم مروان عبد المجيد**، أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، مؤسسة الوراق، عمان2000. ص **38**.

5- نتائج الدراسة الاستطلاعية:

- ✓ التعرف على ميدان الدراسة والظروف التي ستتم فيها.
- ✓ جمع المعلومات حول مجتمع الدراسة.
- ✓ معرفة العراقيل التي يمكن مواجهتها أثناء تطبيق أداة الدراسة، من أجل تفاديها.
- ✓ التعرف على مدى ملائمة أداة الدراسة للعينة المستهدفة.
- ✓ تم التأكد من الخصائص السيكومترية لأداة القياس والتي هي مذكورة بالتفصيل في عنصر أدوات جمع البيانات.

ثانيا- الدراسة الأساسية:

بعد كل هذا تم الشروع في القيام بالدراسة الأساسية، التي سيتم توضيحها من خلال عرض لأدوات الدراسة، والمعاينة، وكيفية إجراء الدراسة مع التطرق إلى مختلف الأساليب الإحصائية المستخدمة في التحليل.

1 - **حدود الدراسة:** تتضمن حدود الدراسة الميدانية الحدود المكانية، الحدود الزمانية، الحدود البشرية وهي كالآتي:

أ – الحدود المكانية: أجريت الدراسة في جانبها الميداني بابتدائية جودي الميلود ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة، وتم التطبيق في هذه البلدية بالذات لأن إحدى الباحثتين تعمل بها، وهذا من أجل تخطي الصعوبات التي يمكن أن تعترض الباحثتين في التطبيق الميداني كما ذكر سابقا.

ب – الحدود الزمانية: بدأت عملية جمع المعلومات في الإطار النظري منذ بداية السداسي الثاني للموسم الدراسي (2023- 2024)، أما إجراء الدراسة الميدانية فقد تم في شهر أفريل سنة 2024، حيث تم تطبيق الدراسة الاستطلاعية في الأسبوع الأول من هذا الشهر والدراسة الأساسية في الأسبوع الأخير منه.

ج – الحدود البشرية: تمثلت الحدود البشرية في أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بالمدرسة المذكورة سابقا خلال السنة الدراسية (2023- 2024).

1- منهج الدراسة: إذا كان المنهج كما قال **هوفن:**" التنظيم الصحيح لسلسلة من الأفكار العديدة إما من أجل الكشف عن الحقيقة عندما نكون جاهلين بها، وإما من أجل البرهنة عليها للآخرين عندما نكون عارفين بها".[1]

وإذا كانت المناهج أو طرق البحث عن الحقيقة تختلف باختلاف طبيعة الموضوع، فإن هذا الموضوع قد فرض علينا منهجه الخاص والمتمثل في المنهج الوصفي الذي ارتأينا أنه الأصلح لهذه الدراسة، فهو يهدف بصفة عامة إلى التعرف على الحقائق في الظروف القائمة ليستنتج منها علاقات بين الظواهر المدروسة، وذلك عن طريق جمع المعلومات وتحليلها وتفسيرها للوصول إلى النتائج، والتي يمكن تعميمها في حدود الدراسة. وبالخصوص المنهج الوصفي الارتباطي لأنه يتضمن جمع البيانات من أجل تحديد درجة وجود علاقة بين متغيرين كميين أو أكثر، وبالتالي فإنه يمكن من جمع المعلومات، وتحليل العلاقات القائمة بينها، وتفسيرها، للوصول إلى تعميمات مقبولة، وهذا ما يتناسب مع طبيعة موضوع هذه الدراسة، وذلك لأننا بصدد إبراز العلاقة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي.

2- مجتمع البحث:تعتبر العينة مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة ويجب أن تكون ممثلة له أحسن تمثيل، ذلك أن المجتمع يعتبر الهدف الأساسي من الدراسة حيث أن الباحث يعمم في النهاية النتائج عليه، وحسب رأي "**رجاء محمود أبو علام**" فإنه يمكننا القول إننا لاندرس عينات، وإنما ندرس مجتمعات، وما العينة التي نختارها إلا وسيلة لدراسة خصائص المجتمع، ولذلك فإن الخطوة الأولى في اختيار العينة هي تعريف المجتمع. ويتضمن تعريف المجتمع خاصية واحدة على الأقل تميزه عن غيره من المجتمعات، والغرض من تعريف المجتمع هو تحديد ما يشمله من أفراد[2]، ومن هنا يمكن تعريف المجتمع بأنه يتكون من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للسنة الدراسية 2023- 2024، وبعد تعريف المجتمع يتم التنقل إلى الخطوة التالية وهي تحديد عينة الدراسة.

نظرا لكبر مجتمع الدراسة (10مدارس ابتدائية) تم اختيار عينة قصدية (عمدية) بإحدى المدارس الابتدائية الموجودة ببلدية حمام الضلعة أين تقطن وتعمل إحدى الباحثتين، وذلك لتفادي المعوقات التي

---

[1] **بوحوش عمار والذنيبات محمد محمود** ، مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث الاجتماعية، المطبوعات الجامعية، الجزائر1995. **ص 43**

[2] **أبو علام رجاء محمود**، مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية، الطبعة السادسة، دار النشر للجامعات، القاهرة.2011ص **163**

يمكن أن تعترض كل باحث وتعطل عمله كبعد الإقامة عن العينة المختارة، وبالتالي وقع الاختيار على تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة – جودي الميلود – ببلدية حمام الضلعة بولاية المسيلة، بطريقة المسح الشامل على كل أولياء الأمور(الام أو الاب) للتلاميذ الذين يدرسون في المستوى الخامس ابتدائي، حيث أنه توجد نفس الخصائص والتي يمكن تعميمها على جميع تلاميذ السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، إذ أننا نجد أنهم في نفس المستوى التعليمي وفي نفس المرحلة العمرية ولهم أهداف مشتركة في الدراسة، يخضعون لنفس النظام المدرسي ويتلقون نفس المقررات، ويطبق عليهم نفس المنهج واللغة ... من جهة، ومن جهة أخرى هم معنيون بامتحان انتقالي، ونعني به هنا امتحان نهاية المرحلة النهائية، غير أن هناك خصائص أخرى يمكن أن يكون فيها اختلاف مثل المستوى الاقتصادي للتلاميذ، الظروف الاجتماعية التي يعيشون بها، الحالة الصحية ... وبالتالي لضمان أكبر قدر من الاستجابات الصحيحة، تم القيام بتوزيع أداة الدراسة على جميع أولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بمدرسة– جودي الميلود– حيث يقدر تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي بهذه المدرسة لسنة 2023– 2024 بـ(53) تلميذا.

. وقد بلغ عدد الاستمارات الموزعة على أولياء التلاميذ (53) استمارة، وقد تم توزيعها من خلال إرسالها مع أولادهم وتم استرجاعها بنفس الطريقة من قبل إحدى الباحثتين، وكان عدد الاستمارات المستردة (53) استبانة، كما هو موضح في الجدول التالي :

الجدول رقم (01) : يوضح عدد الاستمارات الموزعة والاستمارات التي تم استردادها

عدد الاستمارات	الموزعة	المستعادة	المفقودة	المستبعدة	النهائية
المجموع	53	53	0	0	53
النسبة	%100	%100	%0	% 0	%100

ومن خلال الجدول رقم (01) يتضح أن إجمالي عدد الاستمارات الموزعة والذي بلغ (53) استمارة تم استرجاعها جميعا، وجميعها صالحة للتحليل الإحصائي بنسبة (100%).

3– أدوات جمع البيانات: يتم تحديد وسائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية وذلك من أجل تحقيق الأهداف التي أجريت من أجلها هذه الدراسة، حيث أن طبيعة الموضوع تلعب الدور الأهم

في تحديد هذه الأدوات، فالذي يصلح في دراسة معينة قد يكون أداة فاشلة في دراسة أخرى، وبالتالي فقد وجب أخذ العينة وخصائصها الجغرافية والاجتماعية و.... والثقافية بعين الاعتبار أثناء اختيار الأدوات اللازمة للقياس، وقد تحدثت الدراسات العلمية على عدة أدوات يمكنها أن تلعب دورها الأساسي في جمع المعلومات، كالمقابلة والاستمارة والملاحظة والاختبار والسجلات وغيرها .... وقد يضطر الباحث إلى جمع أكثر من أداة انطلاقا من الأهداف التي يسعى لها.

ومن خلال موضوع هذه الدراسة يمكن الإشارة إلى الظاهرة المدروسة والمتعلقة بـ "المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي"، وبالعودة إلى فروض الدراسة، فإن الأداة الأقرب والأصلح استبيان المتابعة الأسرية الموجه لأولياء التلاميذ ونتائج التلاميذ للفصل الأول والثاني للموسم الدراسي 2023- 2024، وفيما يلي توضيح لذلك:

أ- استبيان المتابعة الأسرية:

- **وصف الاستبيان:** نظرا لعدم وجود مقياس أو استبيان للمتابعة الأسرية يشمل فقط المؤشرات المراد قياسها على حد اطلاع الباحثتين، فقد تم تصميم استبيان لقياس المتابعة الأسرية يشمل ثلاث أبعاد كما يلي (مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية، تواصل الأولياء مع المعلمين، مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس)، وذلك من خلال الرجوع إلى التراث النظري المتعلق بالمتابعة الأسرية، وأيضا من خلال الاستعانة بمجموعة من المقاييس والاستبيانات المتعلقة بها في الدراسات السابقة، وإحداث مجموعة من التعديلات على عباراتها بما يتناسب مع الدراسة الحالية، أي استخدام العبارات التي تمس الجوانب الأساسية التي تؤثر في التلميذ..

وقد تكون الاستبيان الحالي من(30) عبارة في صورته الأولية، تغطي ثلاث أبعاد من أبعاد المتابعة الأسرية وهم (حل الواجبات المنزلية، تواصل الأولياء مع المعلمين، تحضير الدروس)، ولكل بعد من هذه الأبعاد مجموعة من البنود، حيث أخذت العبارات التي تغطي كل بعد الأرقام كالتالي:

محور مساعدة الأولياء في حل الواجبات المنزلية: من 01 إلى 10.

محور تواصل الأولياء مع المعلمين: من 11 إلى 20.

محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس: من 21 إلى 30.

وكما ذكر سابقا قد تم توزيع أوزان الاستجابات المتعلقة بفقرات الاستبيان على خمسة بدائل وهي: (دائما، غالبا، أحيانا، نادرا، أبدا)، وتأخذ العبارات الدرجات التالية: (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي كما هو موضح في الجدول رقم ():

جدول رقم (02): يمثل الأوزان التي تعطى لعبارات استبيان المتابعة الأسرية

مستوى العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
العبارات	05	04	03	02	01

– **الخصائص السيكومترية لاستبيان المتابعة الأسرية:** يقصد بالخصائص السيكومترية في هذه الدراسة درجتا ثبات وصدق استبيان المتابعة الأسرية بعد تطبيقه على العينة الاستطلاعية، والتي كان قوامها (20) وليا.

* **حساب الثبات:**تم حساب ثبات الاستبيان بطريقتين هما:

– **الثبات بطريقة التجزئة النصفية** :تقوم هذه الطريقة على أساس تجزئة عبارات الاستبيان إلى قسمين أعلى وأدنى أو العبارات الفردية والعبارات الزوجية، ومن ثم حساب معامل الارتباط بين النصفين ثم تعويض الناتج في المعادلة التصحيحية سبيرمان براون، وقد تم تقسيم عبارات الاستبيان الحالي إلى قسمين أعلى وأدنى عن طريق (SPSSV 20) وبعدها تم حساب معامل الارتباط بين نصفي الاستبيان،وقد بلغ معامل الارتباط لاستبيان المتابعة الأسرية ككل (0.72)، وبالتعويض في المعادلة التصحيحية لسبيرمان براون بلغت قيمة ثبات الاستبيان (0.84)، وهي قريبة من قيمة المعادلة التصحيحية لجاتمان (0.82)، وبالتالي فإن استبيان المتابعة الأسرية يتمتع بثبات مرتفع كما هو موضح في الجدول رقم (03)

الجدول رقم (03) : يوضح ثبات استبيان المتابعة الأسرية بطريقة التجزئة النصفية

معامل الارتباط بين النصفين لاستبيان المتابعة الأسرية	0.721
معامل الثبات الكلي سبيرمان براون لاستبيان الصحة النفسية	0.841
معامل الثبات لاستبيان الصحة النفسية باستخدام معادلة جاتمان	0.822

– الثبات عن طريق معامل ألفا كرونباخ(alpha cronbah):

تم حساب معاملات الثبات عن طريق ألفا كرونباخ لكل محور على حدى ثم الاستبيان ككل، وكانت قيمة معامل ألفا كرونباخ للمحور الأول (0.90)، أما قيمته للمحور فكانت (0.83)، وقيمته للمحور الثالث كانت (0.90)، وجاء معامل ألفا كرونباخ مساويا لـ (0.95) بالنسبة للاستبيان ككل وكلها معاملات مرتفعة.

الجدول رقم (04) يوضح ثبات استبيان المتابعة الأسرية ومحاوره عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ

المحاور	معامل ألفا كرونباخ	عدد العبارات
محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية	0.90	10
محور تواصل الأولياء مع المعلمين	0.83	10
محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس	0.90	10
استبيان المتابعة الأسرية	0.95	30

* **حساب الصدق:** ويقصد بالصدق أن يكون المقياس أو الاستبيان قادرا على قياس ما وضع لقياسه.

وقبل التطرق إلى حساب الصدق بأنواعه تجدر الإشارة إلى أن الاستبيان قد عرض على ثلاث خبراء، ، فكانت نسبة قبولهم للاستبيان تقدر بحوالي 95 % من الأساتذة الذين عرض عليهم.

أما ملاحظاتهم فكانت على النحو التالي:

- هناك عبارات مكررة تستحق إعادة النظر فيها.
- وجود خلط بين المحاور.
- إعادة صياغة بعض الفقرات.

وقد أخذت جميع الملاحظات بعين الاعتبار.

- صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق الاتساق الداخلي، والذي يقوم على معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية للبعد، ثم مدى الارتباط بين الدرجات الكلية لكل محور مع بعضها البعض ومع الدرجة الكلية للاستبيان عن طريق معامل ارتباط بيرسون.

المحور الثاني : مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية

جدول رقم (05): يوضح علاقة عبارات بعد مساعدة الأولياء أبناءهم في حل الواجبات المنزلية بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
01	أوفر لابني الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل	0.72**	0.01	دال
02	أقوم بمساعدة ابني في مراجعة دروسه	0.79**	0.01	دال
03	أوفر لابني الراحة النفسية التي تساعده على حل واجباته	0.80**	0.01	دال
04	أحث ابني باستمرار على أداء واجباته المدرسية	0.78**	0.01	دال
05	أوجه ابني إلى اختيار الأصدقاء الذين ينجز معهم واجباته	0.85**	0.01	دال
06	أخصص وقتا لمساعدة ابني في حل واجباته المنزلية	0.89**	0.01	دال
07	أراقب ما ينجزه ابني من واجبات مدرسية في المنزل	0.54*	0.05	دال
08	أتابع ابني دراسيا طوال السنة الدراسية	0.59**	0.01	دال
09	أكافئ ابني عند التزامه بحل واجباته	0.47*	0.05	دال
10	أعاقب ابني على الأخطاء التي يرتكبها أثناء حل واجباته المدرسية	0.82**	0.01	دال

المحور الثالث: تواصل الأولياء مع المعلمين

جدول رقم (06): يوضح علاقة عبارات بعد تواصل الأولياء مع المعلمين بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
11	أتابع نتائج ابني الدراسية باستمرار	0.22	-	غير دال
12	أوفر لابني الأدوات المدرسية الضرورية	0.14	-	غير دال
13	أحضر دائما اجتماعات أولياء التلاميذ	0.49*	0.05	دال
14	أزور المدرسة باستمرار للسؤال عن ابني	0.84**	0.01	دال
15	أسأل دوما عن المشاكل الدراسية التي تواجه ابني	0.47*	0.05	دال
16	أسأل عن التزام ابني بوقت المدرسة	0.67**	0.01	دال
17	أحرص على عدم غياب ابني عن المدرسة إلا للضرورة	0.73**	0.01	دال
18	أقلق على ابني إذا أصابته مشكلة في المدرسة	0.82**	0.01	دال
19	أتواصل مع المعلم لمعرفة الأحوال الدراسية لابني	0.86**	0.01	دال
20	يساعدني المعلم في تقديم النصائح لمساعدة ابني على تحسين تحصيله الدراسي	0.67**	0.01	دال

المحور الرابع: مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس

جدول رقم (07): يوضح علاقة عبارات بعد مساعدة الأولياء أبناءهم في تحضير الدروس بدرجة البعد ككل الذي تنتمي إليه

رقم العبارة	العبارات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	الدلالة
21	أنصح ابني دوما بمراجعة دروسه	0.69**	0.01	دال
22	أقدم لابني توجيهات في تحضير الدروس	0.78**	0.01	دال

23	ألوم ابني في حالة عدم تحضيره لدروسه	0.72**	0.01	دال
24	أشجع ابني على الدراسة	0.64**	0.01	دال
25	أشجع ابني على مطالعة الكتب	0.69**	0.01	دال
26	أحث ابني على المراجعة اليومية للدروس في المنزل	0.75**	0.01	دال
27	احرص على تسجيل ابني في دروس الدعم	0.61**	0.01	دال
28	أشجع ابني وأحفزه على التفوق الدراسي	0.69**	0.01	دال
29	أوفر لابني الوسائل التكنولوجية التي تساعده على الدراسة	0.87**	0.01	دال
30	أدعم ابني معنويا من أجل إثارة دافعيته للتعلم	0.82**	0.01	دال

(**) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.01).

(*) تعني أن العبارة دالة إحصائيا عند مستوى (0.05).

وبملاحظة الجدول أعلاه يتضح أن العبارات غير الدالة إحصائيا تحمل الأرقام التالية: (11، 12) بينما باقي العبارات دالة عند مستوى (0.01) أو(0.05).

ومن الجداول السابقة نلاحظ أن جل عبارات الاستبيان تتمتع بعلاقة ارتباطيه دالة إحصائيا مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، حيث تراوحت معاملات الارتباط ذات الدلالة مابين (0.49) و(0.87) وهي دالة عند مستوى (0.01) أو(0.05)،

وقد بلغت قيمة الارتباط بين الدرجة الكلية للمحور الأول والدرجة الكلية للاستبيان (0.84)، وبين الدرجة الكلية للمحور الثاني مع الاستبيان ككل (0.91)، وبين الدرجة الكلية للمحور الثالث مع الدرجة الكلية للاستبيان (0.94)، وكلها دالة عند مستوى (0.01) كما هو موضح في الجدول رقم (08):

الجدول رقم (08) : يوضح مصفوفة الارتباطات بين الدرجات الكلية للمحاور مع الدرجة الكلية للاستبيان ككل

المحاور	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة

محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية	0.84**	0.01
محور تواصل الأولياء مع المعلمين	0.91**	0.01
محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس	0.94**	0.01

اتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية لاستبيان المتابعة الأسرية قوية جدا ودالة إحصائيا عند مستوى (0.01)، حيث تراوحت بين (0.84) و(0.94)، وهذا ما أكد صدق اتساق محتوى الأبعاد مع الدرجة الكلية للاستبيان، وبعد حذف العبارتين غير الدالتين إحصائيا أمكن القول أن الاستبيان تمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي لعباراته، وبالتالي فإنه قاس ما وضع من أجل قياسه وهو المتابعة الأسرية للتلاميذ، وأصبح عدد فقراته (28) فقرة بدلا من (30) حيث:

- محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية : يتضمن (10) عبارات.
- محور تواصل الأولياء مع المعلمين: يتضمن (08) عبارات.
- محور مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس: يتضمن (10) عبارات.

– الصدق الذاتي:

الصدق الذاتي =الثبات

الصدق الذاتي للمحور الأول = 0.90 = 0.94

الصدق الذاتي للمحور الثاني = 0.83 = 0.91

الصدق الذاتي للمحور الثالث = 0.90 = 0.94

الصدق الذاتي للاستبيان ككل = 0.95=0.97

وبهذا نستطيع القول بأن استبيان المتابعة الأسرية المبني صادق ويتمتع بثبات عالي بكل الطرق المستخدمة، وعليه يمكن النزول به إلى الميدان باطمئنان.

وبعد التأكد من الخصائص السيكومترية وتحقق أهدافها من اختبار صدق وثبات الأداة تم الإبقاء على (28) بند في استبيان المتابعة الأسرية، مع تعديل بعض الألفاظ وتقريبها إلى أولياء التلاميذ لتفادي أثر التخمين والإجابات العشوائية.

ب-**أداة قياس التحصيل الدراسي:** لقياس التحصيل الدراسي في الدراسة الحالية تم الاعتماد على نتائج التلاميذ (المبحوثين) في الفصل الأول والثاني، حيث تم سحب معدلاتهم للفصلين من إدارة المدرسة.

4- الأساليب الإحصائية:

إن أهم ميزات البحث الميداني هو استخدام التقنيات والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة، ذلك أنه يساعد على تفسير الظاهرة المدروسة تفسيرا كميا، ولمعالجة نتائج الدراسة الحالية تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك عن طريق الاستعانة ببرنامج (Excel) وبرنامج (Spssv20) في نسخته الـ 20 في تطبيق الأساليب التالية :

- **فيما يخص الخصائص السيكومترية:**

- استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب الثبات عن طريق التجزئة النصفية.
- استخدام معامل ألفا كرونباخ لحساب الثبات.
- استخدام معامل الارتباط بيرسون لحساب صدق الاتساق الداخلي.

- **فيما يخص نتائج الدراسة الأساسية:**

- تم الاعتماد على معامل الارتباط بيرسون في معالجة الفرضية العامة والفرضيات الجزئية.

خلاصة

في هذا الفصل تم القيام بعرض مفصل لكل الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية التي تم القيام بها، من إتباع أسلوب العينة القصدية في اختيار عينة الدراسة، حيث تم ذلك باستخدام المنهج الوصفي الارتباطي، كما تم الاعتماد على استبيان المتابعة الأسرية في جمع المعلومات من الأولياء، كما تم الاعتماد على نتائج التلاميذ للفصلين الأول والثاني لقياس مستوى تحصيلهم الدراسي، وأخيرا تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة المعلومات التي تم جمعها في الدراسة الحالية، وهذا للوصول أخيرا لكل ما يلزم من بيانات وبراهين للعرض والتحليل والمناقشة، وهذا ما سيتم التعرض له في الفصل الموالي.

الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة النتائج

تمهيد:

سيتم القيام في هذا الفصل عرض النتائج المتوصل إليها وتحليلها ومناقشتها، حيث أنه تم تفريغ البيانات التي تم جمعها، وللتحقق من صحة الفرضيات المطروحة تم تحليلها إحصائيا باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لذلك، ومن ثم استخلاص النتائج التي في ضوئها يتم تقديم مجموعة من الاقتراحات التي تفتح آفاق بحثية جديدة مكملة للموضوع الحالي.

1- عرض نتائج الدراسة وتحليلها

1-1-عرض وتحليل بيانات الدراسة :

- **المحور الأول: البيانات الشخصية**

حسب الجنس :

الجنس	عدد الأفراد	النسبة المئوية
ذكور	22	%41.5
اناث	31	%58.5
المجموع	53	%100

جدول رقم 09 يوضح توزيع المبحوثين حسب الجنس

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن نسبة الذكور في الدراسة باغت 41.5%ونسبة الإناث قدرت ب 58.5%من إجمالي الدراسة.

من حيث السن :

السن	عدد الأفراد	النسبة المئوية
من 20 الى 30 سنة	11	%23.7
من 31 سنة الى 41 سنة	39	%73.5
من 42 الى 52 سنة	03	%5.6
أكثر من 53سنة	00	00
المجموع	53	%100

جدول رقم 10 يوضح توزيع المبحوثين حسب السن

يتضح من خلال الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين الذين تتراوح أعمارهم من 31 الى 41 سنة في الدراسة بلغت73.5%ونسبة المبحوثين الذين أعمارهم من 20 الى 31 سنة قدرت ب 23.7%من إجمالي الدراسة أما المبحوثين الذين أعمارهم من 42 الى 53 سنة قدرت نسبتهم ب 5.8%.

من حيث المستوى التعليمي :

المستوى التعليمي	عدد الأفراد	النسبة المئوية
أمي	00	%00
ابتدائي	03	%5.6
متوسط	07	%13.20
ثانوي	21	%39.62
جامعي	22	%41.50
المجموع	53	%100

جدول رقم 11 يوضح توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي

يشير الجدول أعلاه أن نسبة المبحوثين ذو التعليم الجامعي في عينة الدراسة بلغت 41.50% تليها المبحوثين دو التعليم الثانوي قدر ب 39.62%من إجمالي عينة الدراسة فيما كانت نسبة المبحوثين دو التعليم المتوسط13.20% وأخيرا نسبة التعليم الابتدائي5.6%.

1-2- عرض وتحليل نتائج الفرضيات:

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الأولى:**

نصت الفرضية الجزئية الأولى على أنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسةمن مرحلة التعليم الابتدائي".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (12): يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في مساعدة الأولياء للتلاميذ في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
مساعدة الأولياء في حل الواجبات المنزلية	53	0.36**	0.01	دال

التحصيل الدراسي	53			

** دال عند مستوى الدلالة (0.01 =α)

يبين الجدول رقم (12) قيمة معامل الارتباط بيرسونبين مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزليةوالتحصيل الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة، حيث بلغت قيمته (0.36) وهي دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.01 = α)، وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون موجبة فهذا يعني كذلك أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين مساعدة التلاميذ في حل واجباتهم المنزليةوالتحصيل الدراسي، أي أنه كلما كانت هناك مساعدة للتلاميذ في حل واجباتهم المنزليةكلما ارتفعتحصيلهم الدراسي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري H0 والقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزليةوالتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثانية:**

نصت الفرضية الجزئية الثانية على أنه "توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (13): يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
تواصل الأولياء مع المعلمين	53	0.28**	0.01	دال
التحصيل الدراسي	53			

** دال عند مستوى الدلالة (0.01 =α)

يبين الجدول رقم (13) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة، حيث بلغت قيمته (0.28) وهي دالة عند مستوى الدلالة ألفا

(α = 0.01)، يلاحظ أنها هي الأخرى تدل على علاقة طردية ضعيفة بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي، أي أنه كلما زاد تواصل الأولياء مع المعلمين لأفراد عينة الدراسة زاد معه تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري H0 والقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

- **عرض وتحليل نتائج الفرضية الجزئية الثالثة:**

نصت الفرضية الجزئية الثالثة على أنه "توجد علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي".

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (14): يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس	53	0.29**	0.01	دال
التحصيل الدراسي	53			

** دال عند مستوى الدلالة (α= 0.01)

يبين الجدول رقم (14) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة، حيث بلغت قيمته (0.29) وهي دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α = 0.01)، يلاحظ كذلك أنها تدل على علاقة طردية ضعيفة بين مساعدة الأولياء في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي، أي أنه كلما كانت هناك مساعدة للتلاميذ في تحضير دروسهم كلما ارتفع تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري H0 والقول بأن هناك علاقة

ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

1-3-عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة:

والتي كان نصها أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

وبعد المعالجة تم الحصول على النتائج التالية:

الجدول رقم (15) : يوضح العلاقة بين درجات المبحوثين في المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي

المتغيرات	حجم العينة	معامل الارتباط بيرسون	مستوى الدلالة	الدلالة
المتابعة الأسرية	53	0.31**	0.01	دال
التحصيل الدراسي	53			

** دال عند مستوى الدلالة (α= 0.01)

يبين الجدول رقم (15) قيمة معامل الارتباط بيرسون بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي بالنسبة لعينة الدراسة والتي تتكون من تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي، حيث بلغت قيمته (0.31) وهي دالة عند مستوى الدلالة ألفا (α = 0.01) وبما أن قيمة معامل الارتباط بيرسون موجبة فهذا يعني أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي، أي أنه كلما زادت المتابعة الأسرية لدى المبحوثين يجب تغيير العبارة في كل الجداول،ارتفع معها تحصيلهم الدراسي، وبالتالي يمكن رفض الفرض الصفري H0 والقول بأن هناك علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى أفراد عينة الدراسة، ونسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

2 – مناقشة وتفسير النتائج على ضوء فرضيات الدراسة:

- **الفرضية الأولى:**

نصت نتيجة الفرضية الجزئية الأولى على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ويمكن تفسير هذه العلاقة في ضوء النتيجة التي توصل إليها إلى أنه عندما يساعد الأولياء أبنائهم في حل الواجبات المنزلية، فإنهم يساعدون في شرح المفاهيم وتوضيح الأمور التي قد تكون غير مفهومة، هذا الدعم يمكن أن يعزز فهم التلميذ للمواد الدراسية ويزيد من استيعابه للمحتوى الأكاديمي، مما ينعكس إيجابيا على تحصيله الدراسي.

أيضا دعم الأهل يوفر للتلاميذ الثقة بأن لديهم شبكة دعم قوية، مما يعزز من ثقتهم بأنفسهم وقدراتهم ويكونون أكثر استعدادا للتحدي والمثابرة في الدراسة، وهو ما يمكن أن يؤدي إلى تحسين أدائهم الأكاديمي.

كما أنه من خلال مشاركة الأولياء في عملية التعليم، يمكنهم مساعدة أبنائهم على تطوير عادات دراسية جيدة مثل تنظيم الوقت، والتركيز، والمثابرة هذه العادات تساهم في تحسين الكفاءة الأكاديمية والتحصيل الدراسي على المدى الطويل.

أيضا يمكن لمساعدة الأهل في الواجبات المنزلية أن تقلل من القلق والتوتر الذي قد يشعر به التلاميذ حيال الواجبات الدراسية. عندما يكون لديهم الدعم اللازم، وبالتالي يكونون أقل عرضة للشعور بالإرهاق، مما يتيح لهم أداء أفضل في المدرسة.

يساهم دور الأهل في متابعة الواجبات المنزلية في تعليم الأطفال الانضباط والمسؤولية. وتعليمهم الالتزام بمواعيد التسليم، وتحمل مسؤولية واجباتهم يعزز من تحصيلهم الدراسي.

- **الفرضية الثانية:**

نصت نتيجة الفرضية الجزئية الثانية على وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائيا بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ويمكن أن تفسر هذه العلاقة إلى أنه عندما يتواصل الأولياء بشكل منتظم مع المعلمين، يكون لديهم اطلاع مستمر على تقدم أبنائهم الدراسي هذا يسمح بالتعرف على أي مشكلات أو صعوبات يواجهها التلميذ في مرحلة مبكرة، مما يتيح الفرصة للتدخل الفوري وتقديم الدعم المناسب قبل تفاقم المشكلة.

كذلك التواصل الفعال بين الأولياء والمعلمين يضمن تنسيق الجهود بين البيت والمدرسة في دعم التلميذ فعندما يكون هناك فهم مشترك للأهداف التعليمية والأساليب التدريسية، يمكن للأهل تعزيز ما يتعلمه الطفل في المدرسة من خلال الأنشطة المنزلية.

كما أن بعض التلاميذ قد يكون لديهم احتياجات تعليمية خاصة أو صعوبات تعلم تتطلب اهتماماً خاصا فمن خلال التواصل المنتظم، يمكن للأهل والمعلمين مناقشة هذه الاحتياجات ووضع خطط تعليمية فردية تساعد في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ.

يشعر التلاميذ بأنهم مدعومون من جميع الجهات عندما يلاحظون وجود تواصل فعال بين أوليائهم ومعلميهم. هذا الدعم يزيد من دافعيتهم للدراسة ويساعدهم في تطوير موقف إيجابي تجاه التعليم والتواصل المنتظم يبني علاقات ثقة بين الأهل والمعلمين، مما يسهل حل أي مشكلات دراسية أو سلوكية قد تنشأ هذه الثقة المتبادلة تساعد في خلق بيئة تعليمية داعمة ومحفزة للتلميذ.

- **الفرضية الثالثة:**

نصت نتيجة الفرضية الجزئية الثالثة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

ويمكن أن تفسر هذه العلاقة إلى أنه عندما يساعد الأولياء أبنائهم في تحضير الدروس، فإنهم يساهمون في توضيح المفاهيم التي قد تكون غير مفهومة فهذا الدعم يساعد في تعزيز الفهم العميق للمواد الدراسية، مما ينعكس بشكل إيجابي على أداء التلميذ في الامتحانات والواجبات كما إن مساعدة الأولياء تساعد التلميذ على تعلم كيفية تنظيم وقتهم وإدارة مهامهم الدراسية بفعالية. هذه المهارات التنظيمية تسهم في تحسين الكفاءة الدراسية والتحصيل الدراسي.

أيضا الدعم الأسري يعزز من ثقة التلميذ بأنفسهم وقدراتهم الدراسية فالتلاميذ الذين يشعرون بأنهم مدعومون من قبل أسرهم يكونون أكثر استعدادا للمثابرة والتفوق في دراستهم.

من خلال المشاركة النشطة في تعليم أبنائهم، يساهم الأولياء في خلق بيئة تعليمية إيجابية ومحفزة في المنزل. هذه البيئة تدفع التلاميذ إلى الالتزام بدراستهم والاهتمام بتحقيق نتائج جيدة.

- **الفرضية العامة:**

نصت نتيجة الفرضية العامة على وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

إن العلاقة الارتباطية بين هذين المتغيرين يمكن تفسيرها بأن المتابعة الأسرية توفر بيئة داعمة نفسياً وعاطفياً للتلاميذ فالأطفال الذين يشعرون بدعم أسرهم يكونون أكثر قدرة على مواجهة التحديات الدراسية، مما ينعكس في تحصيلهم الدراسي كما أن الأهل الذين يشاركون في تعليم أطفالهم يساعدونهم على تطوير مهارات تنظيم الوقت وإدارة المهام الدراسية بشكل فعال هذه المهارات التنظيمية تساهم في تحسين الأداء الدراسي.

يمكن للأهل توجيه أبنائهم نحو الموارد المناسبة، مثل الكتب والمواقع التعليمية، ومساعدتهم في وضع خطط دراسية فعالة. هذا التوجيه الأكاديمي يعزز من قدرة التلميذ على تحقيق أهدافهم الدراسية.

أيضا يمكن تعزي ذلك إلى أن المتابعة الأسرية تتيح للأهل مراقبة تقدم أبنائهم في المدرسة بانتظام. هذا يسمح لهم بالتدخل المبكر في حال ظهور أي مشكلات أكاديمية، سواء كانت تتعلق بصعوبات في الفهم أو احتياجات تعليمية خاصة، مما يساعد في معالجتها قبل أن تتفاقم.

عندما يظهر الأهل اهتماما حقيقيا بتعليم أطفالهم، فإنهم يخلقون بيئة تحفز الأطفال على التعلم والاجتهاد فالتلاميذ الذين يشعرون بأن تعليمهم مهم لأسرهم يكونون عادة أكثر حماس التحقيق أداء جيد في المدرسة.

3-مناقشة النتائج في ضوء الدراسات السابقة وتفسيرها.

- **الفرضية الأولى**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة ما توصلت إليه دراسة علاق لامية(2014) بعنوان دور الوالدين في التحصيل الدراسي والتي خلصت أن التشجيع والتحفيز المادي والمعنوي الذي يقدمه الوالدين لأبنائهم من أجل المثابرة والاجتهاد في الدروس دور لا ينكر في مستوي تحصيلهم الدراسي.

- **الفرضية الثانية**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مع ما توصلت إليه دراسة الحدادي فاطمة زهرة وبراكو سليمة (2020)بعنوان التواصل بين المعلم والمتعلم وأثره في التحصيل الدراسي والتي خلصت أن إذا كان التفاعل بين هاته الأطراف تفاعلا جيدا ينعكس ذلك على مستوى التلاميذ.

- **الفرضية العامة**

تتفق هذه النتيجة مع دراسة مع ما توصلت إليه دراسة حنتيت حليمة (2020) بعنوان المتابعة الوالدية وعلاقتها بالتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس والتي خلصت وجود علاقة ارتباطيه موجبة دالة إحصائيا بين المتابعة الوالدية والتفوق الدراسي لدى المراهق المتمدرس و دراسة فايزة بوش (2020) بعنوان المتابعة الأسرية و دورها في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ والتي توصلت إلى أن للمتابعة الأسرية لها دور في تحسين التحصيل الدراسي للأبناء

4-الاقتراحات

في ما يلي بعض الاقتراحات من أجل تحسين التحصيل الدراسي للتلاميذ:

- تشجيع التواصل المستمر بين الأهل والمدرسة:
- حضور الاجتماعات الدورية التي تعقدها المدرسة.
- متابعة تقارير الأداء الدراسي والملاحظات التي يقدمها المعلمون.
- التواصل المباشر مع المعلمين لمناقشة أي تحديات أو صعوبات يواجهها التلميذ.
- تحديد أوقات محددة يوميًا للدراسة ومراجعة الدروس.
- خلق بيئة هادئة ومناسبة للدراسة بعيدًا عن المشتتات.
- تشجيع التلميذ وتحفيزه لتحقيق أهدافه الدراسية.
- تنظيم جدول يومي يتضمن وقتاً للدراسة، واللعب، والنشاطات الترفيهية.
- التأكد من حصول التلميذ على فترات كافية من الراحة والنوم.
- مساعدة التلميذ في وضع خطط دراسية وتنظيم المواد الدراسية.
- تعليم التلميذ كيفية تحديد الأولويات وإدارة وقته بفعالية.

خلاصة

من خلال عملية تحليل النتائج وتفسيرها نستنتج أن الدراسة الحالية أوضحت أن التحصيل الدراسي للتلاميذ ضروري لانتقال التلميذ من مرحلة تعليمية إلى مرحلة لاحقة، ونظرا لكون تحصيل التلميذ يتأثر بمتابعته أسريا حيث أن المتابعة من شأنها أن تؤثر فيه بصورة إيجابية أو سلبية ومن بين المؤشرات التي تعبر عن المتابعة الأسرية الإيجابية مساعدة الأولياء لأبنائهم في حل واجباتهم الدراسية، والتواصل مع معلميهم، وكذا إشرافهم على تحضير دروس أبنائهم، وبالتالي وجبت توفر مراقبة أسرية لتحقيق التحصيل الجيد وهذا ما أكدت عليه الدراسة.

خـاتــمة

تلعب المتابعة الأسرية دورا محوريا في التحصيل الدراسي للتلميذ، حيث أن الاهتمام المستمر من قبل الأهل بتعليم أبنائهم يمكن أن يساهم بشكل كبير في نجاحهم الدراسي، عندما يتابع الأهل تقدم أبنائهم في المدرسة، ويوفرون لهم بيئة دراسية داعمة، فإنهم يساعدون على تعزيز فهمهم للمحتوى الدراسي وتطوير مهاراتهم الدراسية، تتيح المتابعة الأسرية التعرف المبكر على أي صعوبات قد يواجهها التلميذ، مما يسمح باتخاذ التدابير اللازمة لمعالجتها بشكل فعال، كما يعزز التواصل المنتظم بين الأهل والمعلمين من تبادل المعلومات حول أداء التلميذ وتحديد استراتيجيات مشتركة لدعمه، بالإضافة إلى ذلك، توفر المتابعة الأسرية دعماً عاطفيا وتشجيعا مستمرا، مما يزيد من ثقة التلميذ بنفسه ودافعيته للتعلم. بشكل عام، تسهم المتابعة الأسرية الفعالة في تحسين التحصيل الدراسي للتلميذ من خلال توفير الدعم الأكاديمي والنفسي اللازمين لنجاحه.

وبناء على ما جاء في الجانب الميداني للدراسة والجانب النظري أيضا توصلنا إلى النتائج الآتية:

- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتابعة الأسرية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء في حل الواجبات المنزلية والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تواصل الأولياء مع المعلمين والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.
- توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مساعدة الأولياء لأبنائهم في تحضير الدروس والتحصيل الدراسي لتلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي

قائمة المراجع والمصادر

قائمة المراجع:

أولا: قائمة الكتب:

- ابراهيم مجدي، قضايا تربوية وتعليمية معاصرة، دار النهضة شروق، ط1، القاهرة، 2004.
- أحمد ابراهيم أحمد، عناصر ادارة الفصل و التحصيل الدراسي، مكتبة المعارف الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2000 .
- الأخرص محمود صفوح، علم اجتماع العائلة، مطبعة الطبرية للطباعة، دمشق، 1990.
- أكرم مصباح عثمان، مستوى الأسرة وعلاقته بالسمات الشخصية والتحصيل الدراسي للأبناء، دار المسيرة، 1999
- أيمن سليمان مزاهرة، " الأسرة وتربية الطفل"، دار المناهج للنشر والتوزيع، الأردن، 2007.
- جامع محمد نبيل، علم الاجتماع الاسري وتحليل التوافق الزوجي والعنف الأسري، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية، مصر، 2010.
- حسن عبد الحميد أحمد رشوان، الأسرة والمجتمع، دار شباب الجامعة الإسكندرية، ط1، 2012.
- سناء الخولي، التغيرات الاجتماعية والتحديث، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2003.
- سهير كامل أحمد، أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 1999.
- سهير كامل أحمد، شحاتة سليمان محمد، تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق، مركز الإسكندرية للكتاب للطباعة والنشر والتوزيع، الإسكندرية، مصر، 2002.
- الصديق الصادقي العماري، التربية والتنمية وتحديات المستقبل، مقاربة سوسيولوجية، افريقيا الشرق للنشر والتوزيع، المغرب، الطبعة الثانية، 2015.
- صلاح الدين علام، القياس والتقويم التربوي والنفسي أساسياته وتطبيقاته، دار الفكر العربي، 2000.
- عائشة بلعنترة، حبيبة بوكرتوتة، سلسلة موعدك التربوي، وزارة التربية الوطنية، المركز الوطني لوثائق التربوية، 2001.
- عبد الحميد العنابي، الطفل الأسرة والمجتمع"، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 2000.
- عبد الرحمن العيسوي، علم النفس التربوي، دار النهضة العربية، لبنان، 2004.

- عبد الرحمن العيسوي، علم النفس بين النظري والتطبيقي، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت
- عصام النمر عواد، الأسرة وأطفالها ذوي الاحتياجات الخاصة، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان، 2015.
- عمو عبد الرحيم حضر الله، تدني مستوى التحصيل والانجاز المدرسي اسبابه وعلاجه، دار وائل للنشر والتوزيع، الاردن، ط1، 2004.
- فاخر عاقل، معجم علم النفس (انجليزي –فرنسي–عربي)، ط2، دار الملايين، بيروت،1971
- فاطمة المنتصر الكتاني، "الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية و علاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال" ، دار الشرق للنشر والتوزيع، عمان، 2000.
- القصير عبد القادر، الأسرة المتغيرة في مجتمع المدينة العربية"، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، الأردن، ط1، 1999.
- قطناني حسين، محمد أسس رعاية وتعليم الموهوبين والمتفوقين، دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن، 2001.
- محمد أحمد البيومي، عفاف عبد العليم، علم الاجتماع العائلي، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر، 2005.

ثانيا: قائمة المجلات والدوريات:

- بن بعطوش أحمد عبد الكريم، تحول العلاقات الأسرية في مجال الدور السلطة داخل الأسرة الجزائرية، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد التاسع، الجزء الأول، جامعة باتنة، الجزائر، 2012.
- بوعبيسة نوال، التنشئة الأسرية وتأثيرها على التحصيل الدراسي للأبناء، مجلة العلوم الاجتماعية، المجلد 07، العدد 29، الأغواط 04 مارس 2018.
- نوال زغينة، دور الظروف الاجتماعية للأسرة على التحصيل الدراسي للأبناء، رسالة دكتوراه كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية، قسم علم الاجتماع و الديمغرافيا، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2008.
- يامنة عبد القادر اسماعيل، أنماط التفكير ومستويات التحصيل الدراسي، دار اليازوزي العلمية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.

ثالثا: قائمة الرسائل الجامعية:

– حليمة تعوينات، أثر الاتصال بين الأسرة والمدرسة في المردود الدراسي بمرحلة التعليم الثانوي العام، رسالة ماجستير، آلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم النفس وعلوم التربية، جامعة الجزائر، 2002.

– حميد حملاوي، التنشئة الاجتماعية للطفل في الوسط التربوي، مذكرة ماجستير، خدمة اجتماعية، قسم علم الاجتماع ، جامعة قالمة، 2007.

– حنان بونيف، صورة الأسرة الجزائرية في البرامج المدرسية، رسالة ماجستير، كلية الآداب والعلوم الاجتماعية والإنسانية، قسم علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر، بسكرة 2007 .

– طاهر سعد الله، علاقة القدرة على التفكير بالتحصيل الدراسي» اطروحة مكملة لنيل شهادة الماجستير، ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر، 1996.

– لوناس حدة، علاقة التحصيل الدراسي بدافعية التعلم لدى المراهق المتمدرس» مذكرة لنيل شهادة ماجستير، جامعة البويرة، الجزائر، 2013.

– محمد جاسم محمد، علم النفس التربوي وتطبيقاته، مكتبة دار الثقافة، عمان، 2004

– محمد سعيد فرح، الطفولة الثقافة والمجتمع، منشأ المعارف الإسكندرية، 1993.

– محمد سيد فهمي، مقدمة في الخدمة الاجتماعية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، 1997.

– محمد يحي زكرياء، علم النفس التربوي، دار الفكر العربي القاهرة، 1983.

– مولاي بودخيلي محمد، طرق التحفيز المختلفة وعلاقاتها بالتحصيل الدراسي، ديوان المطبوعات الجامعية بن عكنون، الجزائر، 2008.

– أحمد مزيود، أثر التعليم التحضيري على التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر 2008.

– أمال بن يوسف، العلاقة بين استراتيجيات التعليم والدافعية للتعلم وأثرها على التحصيل الدراسي، رسالة ماجستير، جامعة بوزريعة، الجزائر، 2008.

– بنت علي راجح بركات، العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين المستشفى الصحة النفسية بالطائف، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى بمكة المكرمة، المملكة العربية السعودية، 2000.

- فضال نادية، أثر سلوك المعاملة الوالدية في ظهور جنوح الأحداث، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس، تخصص علم النفس العيادي، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، 2016.

الملاحق

الملحق رقم (01) الاستبيان

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

تخصص علم الاجتماع التربية

السلام عليكم:

أخي الولي، أختي الولية يسعدني جدا الإجابة على أسئلة استبيان المتابعة الأسرية لمساعدة الباحثة في إنجاز مشروع رسالة ماستر تدور حول: المتابعة الأسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ السنة الخامسة من مرحلة التعليم الابتدائي.

نضع بين يديك استبيان المتابعة الأسرية المكون من ثلاثة أبعاد (حل الواجبات، التواصل مع المعلمين، تحضير الدروس) وكل بعد مكون من مجموعة من العبارات، راجين منك قراءة كل عبارة منه بدقة والإجابة عليها بصراحة تامة بوضع علامة (×) في الخانة المناسبة، وتأكد أنه لا توجد إجابة صحيحة وأخرى خاطئة.

مع العلم أن المعلومات المقدمة ستكون سرية ولا تستخدم إلا لغرض علمي وشكرا على تعاونكم معنا.

المحور الأول : البيانات الشخصية للمبحوثين

1- **الجنس:** ذكر ☐ انثى ☐

2- العمر: من(20- 30) ☐ من (31- 41) ☐

من(42- 52) ☐ أكثر من 53 سنة ☐

3- المستوى التعليمي: أمي ☐ ابتدائي ☐ متوسط ☐ ثانوي ☐ جامعي ☐

المحور الثاني:

استبيان المتابعة الأسرية

الرقم	العبارة	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أوفر لابني الجو المناسب للمراجعة داخل المنزل					
2	أقوم بمساعدة ابني في مراجعة دروسه					
3	أوفر لابني الراحة النفسية التي تساعده على حل واجباته					
4	أحث ابني باستمرار على أداء واجباته المدرسية					
5	أوجه ابني إلى اختيار الأصدقاء الذين ينجز معهم واجباته					
6	أخصص وقتا لمساعدة ابني في حل واجباته المنزلية					
7	أراقب ما ينجزه ابني من واجبات مدرسية في المنزل					
8	أتابع ابني دراسيا طوال السنة الدراسية					
9	أكافئ ابني عند التزامه بحل واجباته					
10	أعاقب ابني على الأخطاء التي يرتكبها أثناء حل واجباته المدرسية					

11	أتابع نتائج ابني الدراسية باستمرار					
12	أوفر لابني الأدوات المدرسية الضرورية					
13	أحضر دائما اجتماعات أولياء التلاميذ					
14	أزور المدرسة باستمرار للسؤال عن ابني					
15	أسأل دوما عن المشاكل الدراسية التي تواجه ابني					
16	أسأل عن التزام ابني بوقت المدرسة					
17	أحرص على عدم غياب ابني عن المدرسة إلا للضرورة					
18	أقلق على ابني إذا أصابته مشكلة في المدرسة					
19	أتواصل مع المعلم لمعرفة الأحوال الدراسية لابني					
20	يساعدني المعلم في تقديم النصائح لمساعدة ابني على تحسين تحصيله الدراسي					
21	أنصح ابني دوما بمراجعة دروسه					
22	أقدم لابني توجيهات في تحضير الدروس					
23	ألوم ابني في حالة عدم تحضيره لدروسه					
24	أشجع ابني على الدراسة					
25	أشجع ابني على مطالعة الكتب					
26	أحث ابني على المراجعة اليومية للدروس في المنزل					
27	احرص على تسجيل ابني في دروس الدعم					
28	أشجع ابني وأحفزه على التفوق الدراسي					

29	أوفر لابني الوسائل التكنولوجية التي تساعده على الدراسة					
30	أدعم ابني معنويا من أجل إثارة دافعيته للتعلم					

الملحق رقم(02)

معدلات تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي للسنة الدراسة 2024/2023

التلاميذ	معدل الفصل الأول	معدل الفصل الثاني	معدل الفصلين
1	9.45	9.45	9.45
2	9.32	9.49	9.40
3	9.14	9.18	9.16
4	8.91	9.10	9.00
5	9.21	9.08	9.14
6	9.27	9.00	9.13
7	8.75	8.91	8.83
8	8.62	8.83	8.72
9	9.16	8.81	8.98
10	8.88	8.72	8.80
11	8.23	8.53	8.38
12	8.78	8.53	8.65
13	8.99	8.49	8.74
14	8.38	8.47	8.42
15	8.74	8.46	8.60
16	8.83	8.35	8.59
17	9.12	8.33	8.72
18	8.33	8.21	8.27
19	8.55	8.05	8.30
20	7.66	7.93	7.79
21	7.73	7.90	7.81
22	7.20	7.43	7.31
23	6.75	7.00	6.87
24	7.62	6.88	7.25
25	6.53	6.60	6.56

6.53	6.41	6.65	**26**
5.86	5.71	6.01	**27**
5.41	5.33	5.50	**28**
9.84	9.84	9.84	**29**
9.84	9.85	9.84	**30**
9.54	9.55	9.45	**31**
9.54	9.62	9.47	**32**
9.49	9.53	9.45	**33**
9.45	9.46	9.45	**34**
9.32	9.24	9.40	**35**
9.29	9.18	9.40	**36**
9.38	9.36	9.40	**37**
9.46	9.58	9.34	**38**
9.22	9.14	9.31	**39**
9.09	9.10	9.08	**40**
8.64	8.54	8.84	**41**
6.62	8.40	8.84	**42**
9.04	9.25	8.83	**43**
8.88	8.96	8.80	**44**
8.24	7.85	8.64	**45**
8.55	8.48	8.63	**46**
8.12	8.17	8.07	**47**
8.03	8.04	8.03	**48**
7.70	7.65	7.75	**49**
7.17	7.16	7.17	**50**
7.02	6.90	7.14	**51**
5.69	5.70	5.68	**52**
5.85	6.16	5.55	**53**

الملحق رقم (03)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التربية الوطنية

مديرية التربية لولاية المسيلة
مصلحة التكوين والتفتيش
مكتب التكوين
الرقم : 2024/968.
demsila.sfi@gmail.com
الهاتف / الفاكس : 035/35/72/29

مدير التربية

إلى

السيد :مدير مدرسة جودي الميلود

بلدية : حمام الضلعة

(للإعلام و التنفيذ)

ترخيص بإجراء دراسة ميدانية

بناء على مراسلة جامعة محمد بوضياف كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم علم النفس تحت رقم..... بتاريخ 2024/04/30

يرخص للطالب(ة) :

الرقم	اللقب والاسم	تاريخ الإزدياد	رقم التسجيل	التخصص
01	بابش أم الخير	1976/03/16	/	علم الاجتماع
موضوع الدراسة	المتابعة الاسرية وعلاقتها بالتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية			

بالدخول :

الى المؤسسة المذكورة أعلاه خلال فترة: 2024/05/05 الى غاية 2024/05/20 باستثناء فترة العروض والاختبارات وأيام العطل

مع احترام الشروط التالية :

- ✓ العمل وفق ما يسمح به القانون وعدم التطرق إلى ما يمس السر المهني .
- ✓ استغلال المعلومات المتحصل عليها خلال التربص في خدمة الجانب العلمي لا غير .
- ✓ وضع رزنامة عمل لفائدة المتربصين من طرف المسؤول الاول عن المؤسسة
- ✓ مراعاة السير العادي لأنشطة المؤسسة .

المسيلة في :2024/05/13

ع/مدير التربية

بتفويض من مدير التربية

رئيسة مصلحة التكوين والتفتيش

سالمي المهدي